فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/1/6 العدد : 6324

الخبر الرئيسي

هنية لبلينكن: لا أمن ولا استقرار ما لم يحصل شعبنا على حريته

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: لا نصر كامل دون تدمير حماس

بوليتيكو: إدارة بايدن تعد خططا طارئة للرد على توسع الحرب في غزة واحتمال تدخلها العسكري

نصرالله: قرار الردّ على اغتيال العاروري اتُّخذ وتنفيذه عند أهل الميدان

"إسرائيل" تُواصل الانسحاب من شمال غزة.. صواريخ المقاومة حاضرة

استشهاد العاروري.. مزيد من الوقود لحماس والمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة رداً على خطط "اليوم التالي": الأولوية لوقف العدوان ودون أفق سياسي أية خطط مرفوضة	5
.3	قبائل فلسطين وعشائرها للاحتلال: ندعم المقاومة وإدارة غزة شأن فلسطيني	5
.4	"الخارجية": الكارثة الإنسانية في رفح تختبر ما تبقى من مصداقية لمجلس الأمن	6
	المقاومة:	
.5	"إسرائيل" تُواصل الانسحاب من شمال غزة.. صواريخ المقاومة حاضرة	6
.6	المقاومة في غزة تكبد الاحتلال مزيداً من الخسائر في الجنود والمعدات	7
.7	كتائب القسام تنشر فيديو موجهاً لعائلات الجنود الأسرى في غزة: لا تثقوا بنتنياهو	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.8	نتنياهو: لا نصر كامل دون تدمير حماس	8
.9	سجال صاخب بين وزراء وهليفي في الكابينيت: "لدينا غضب شديد على الجيش"	8
.10	غانتس لنتنياهو: عليك الاختيار بين الوحدة والأمن أو السياسة	9
.11	زعيم المعارضة الإسرائيلية: حكومة نتنياهو "كارثة وطنية"	10
.12	وزير إسرائيلي يدعو لإيجاد "طرق أكثر إيلاما من الموت" للفلسطينيين	11
.13	تقرير: 20 ألف جندي إسرائيلي سيطالبون بالاعتراف بإعاقاتهم جراء الحرب	11
.14	إعلام عبري: تحقيق مع ضابط إسرائيلي بتهمة ارتكاب "مخالفات جنسية"	12
.15	عائلات إسرائيليين قتلوا بقذيفة دبابة للجيش بغلاف غزة يطالبون بالتحقيق	13
.16	"إسرائيل" تقرر إعادة سفيرتها إلى إسبانيا بعد خلاف بشأن العدوان على غزة	13
.17	جندي إسرائيلي يسرق زملاءه في مناطق غلاف غزة.. ونصب باسم عائلات الأسرى	13
.18	وصول عائلات أسرى إسرائيليين إلى قطر لبحث التوصل إلى صفقة تبادل	14
.19	الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: سنة 2024 ستكون سنة حرب	14
.20	غزة تفضح عجز إسرائيل: إمدادات عسكرية أميركية فاقت ما كان في حرب أكتوبر 1973	15
.21	خلافات متفاقمة حول ميزانية "إسرائيل" 2024 لتمويل مخصصات احتياطي الجيش	17
	الأرض، الشعب:	
.22	عشرات الشهداء في القطاع ويرتكب 15 مجزرة جديدة في غزة	20
.23	الاحتلال منع وصول الآلاف: 15 ألف مصل يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى	21

.24	مخطط إسرائيلي لترحيل مئات الفلسطينيين من القدس وأراضي 48	21
.25	"يونيسف": سوء التغذية والأمراض يهدّدان أكثر من مليون طفل في قطاع غزة	22
.26	تجريف الاحتلال لمقبرة في حي الشجاعية بغزة وتناثر جثامين الشهداء	22
.27	"السلام الآن": طفرة بالنشاط الاستيطاني في الضفة منذ شنّ الحرب على غزة	22
.28	الوقود يسجل أسعاراً قياسية في غزة بسبب العدوان	23
	مصر:	
.29	الهلال الأحمر المصري: الأغراض ذات "الاستخدام المزدوج" تعقد جهود إغاثة غزة	24
	الأردن:	
.30	تظاهرة حاشدة في العاصمة الأردنية تضامناً مع غزة وتنديداً بعملية اغتيال العاروري في بيروت	24
.31	سلاحا الجو الفرنسي والأردني يسقطان مساعدات طبية على غزة	25
	لبنان:	
.32	نصرالله: قرار الردّ على اغتيال العاروري اتُّخذ وتنفيذه عند أهل الميدان	25
.33	الأمم المتحدة: أكثر من 76 ألف نازح من جنوب لبنان جراء التصعيد مع "إسرائيل"	26
.34	لبنان يتقدم بشكوى الى مجلس الأمن عقب اعتداء "إسرائيل" على الضاحية	27
	عربي، إسلامي:	
.35	الحوثيون: أي تحالف أميركي لن يوفر الأمن للسفن الإسرائيلية	27
.36	أبو الغيط يطالب الولايات المتحدة بالضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها على غزة	28
.37	عشرات التظاهرات في 66 مدينة مغربية تنديداً باغتيال العاروري وجرائم "إسرائيل" في غزة	28
.38	محكمة تركية تقضي باعتقال 15 يشتبه في علاقتهم بالموساد	28
.39	الجزائر وسيراليون: تسوية القضية الفلسطينية حجر الأساس لتحقيق السلم والأمن في المنطقة	29
.40	البحرين تدين التصريحات المتطرفة لوزيرين إسرائيليين بشأن تهجير شعبنا من قطاع غزة	29
.41	السجن مع وقف التنفيذ وغرامة بـ 45 ألف يورو بحق لاعب كرة قدم جزائري بسبب دعمه غزة	29
.42	تشاد تنفي "قطعيا" ادعاء محادثاتها مع إسرائيل لتهجير فلسطينيي غزة	30

	دولي:	
43.	سياسي فرنسي متطرف يسخر من لاعب جزائري تضامن مع فلسطين: "وان تو ثري.. عد لبلادك"	30
44.	بوليتيكو: إدارة بايدن تعد خططا طارئة للرد على توسع الحرب في غزة واحتمال تدخلها العسكري	31
45.	ميرسك تحول جميع سفنها بعيدا عن البحر الأحمر إثر هجمات الحوثيين	32
46.	وزيرة الخارجية الألمانية تحذر من احتلال غزة	32
47.	أونروا: الحرب "الوحشية" تجبر سكان قطاع غزة على النزوح مرات عدة	32
48.	المسلمون العاملون بقطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة يخشون الانتقام	33
49.	الكونغو الديمقراطية تنفي مزاعم إسرائيلية بشأن قبول لاجئين فلسطينيين من غزة	33
50.	كاميرون يؤكد موقف بريطانيا الداعي لإدخال مزيد من المساعدات	34
51.	اسكتلندا: من العار رفض حكومة بريطانيا وقف النار بغزة	34
52.	وزيرة خارجية فرنسا: ليس من حق "إسرائيل" تحديد مستقبل غزة	35
53.	اليابان: النشاطات الإستيطانية تنتهك القانون الدولي وتقوض حل الدولتين	35
54.	منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: غزة باتت غير صالحة للسكن ومكاناً للموت	35
55.	"التكنولوجيا من أجل فلسطين"... مبادرة لإنهاء الدعم التكنولوجي لـ"إسرائيل"	36
56.	ابنة بن أفليك وجينيفر جارنر تعبّر عن تضامنها مع غزة	36
	حوارات ومقالات	
57.	استشهاد العاروري.. مزيد من الوقود لحماس والمقاومة... أ. د. محسن محمد صالح	37
58.	عندما تبحث إسرائيل عن روابط العشائر... د. فايز أبو شمالة	40
59.	سياسة الاحتواء وصلت خط النهاية... بن كسبيت	42
	كاريكاتير:	44

***

١. هنية لبلينكن: لا أمن ولا استقرار ما لم يحصل شعبنا على حريته

دعا قال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للتركيز خلال زيارته للمنطقة على إنهاء العدوان على غزة في طريق إنهاء الاحتلال. وفي كلمة له وجهها لبلينكن، قال هنية "نأمل أن يكون بلينكن قد استخلص العبر من الأشهر الثلاثة الماضية وأدرك أخطاء واشنطن في دعمها للاحتلال". وأضاف، "نتمنى من المسؤولين بالدول العربية والإسلامية" التي ستلتقي بلينكن، التأكيد لواشنطن أن "استقرار منطقتنا يرتبط بالقضية الفلسطينية". وقال هنية "لا يمكن لآلاف المجازر والدمار الرهيب تحقيق أمن ولا استقرار ما لم يحصل شعبنا على حريته ودولته المستقلة، كاملة السيادة وعاصمتها القدس".

الجزيرة.نت، 2024/1/5

٢. السلطة رداً على خطط "اليوم التالي": الأولوية لوقف العدوان ودون أفق سياسي أية خطط مرفوضة

رام الله: أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت أن الأولوية هي لوقف العدوان على شعبنا. وقالت الرئاسة في بيان، يوم الجمعة، "ردا على ما يتم تداوله في إسرائيل من خطط تتعلق بقطاع غزة فيما يسمى اليوم التالي للحرب، فإن الرئاسة الفلسطينية تؤكد مرة أخرى على الموقف الفلسطيني الواضح والثابت أن الأولوية هي لوقف العدوان على شعبنا في غزة والضفة الغربية والقدس". وأضافت أنه "دون أفق سياسي قائم على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإنهاء الاحتلال، ودون منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بمقدساتها كافة، فإن أية خطط تتجاوز ذلك هي خطط مرفوضة جملة وتفصيلا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٣. قبائل فلسطين وعشائرها للاحتلال: ندعم المقاومة وإدارة غزة شأن فلسطيني

غزة–رام الله–"العربي الجديد": قالت قبائل فلسطين وعشائرها، في بيان صدر اليوم[أمس] الجمعة، إنها تدعم المقاومة وإن إدارة غزة شأن فلسطيني، لافتة إلى أن حديث قادة الاحتلال عن تولي العشائر إدارة الحياة المدنية في غزة كلام مثير للسخرية "لن يتعاطى معه إلا من يدور في فلك الاحتلال وأذنابه وهو مرفوض جملة وتفصيلاً". وأضاف البيان "لن تكون القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية إلا صمام أمان لشعبنا ومقاومتنا الباسلة"، مؤكدة أن "المقاومة الفلسطينية تواجه حرب إبادة يشنها الاحتلال الصهيوني النازي والإدارة الأميركية في حرب عدوانية يندى لها جبين البشرية جمعاء".

وعبّر البيان عن رفض قبائل فلسطين وعشائرها لكل "مشاريع الاحتلال الصهيوني حول إدارة غزة، لأن إدارة غزة شأن فلسطيني يتم مناقشته على طاولة الكل الوطني"، داعية الشعب الفلسطيني "للاستمرار بحماية ظهر المقاومة وتأمين الجبهة الداخلية".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٤. "الخارجية": الكارثة الإنسانية في رفح تختبر ما تبقى من مصداقية لمجلس الأمن

رام الله: أكدت وزارة الخارجية أن الكارثة الإنسانية التي تتلخص وتتجسد في مدينة رفح حاليًا في ظل نداءات العون والمساعدة التي تطلقها بلدية رفح ولجنة الطوارئ فيها، تختبر ما تبقى من مصداقية للمجتمع الدولي ولمجلس الأمن وجميع المؤسسات الدولية ذات العلاقة، إن تبقى لها أية آذان أو إرادة للتحرك ووقف إطلاق النار فورًا وحماية المدنيين الفلسطينيين. وقالت "الخارجية" في بيان، يوم الجمعة، إنه "لليوم الـ91 على التوالي تواصل الحكومة الإسرائيلية تعميق حرب الإبادة الجماعية والتدمير الشامل والنزوح في قطاع غزة، وتخلف كل ساعة وكل جريمة قصف وإطلاق نار المزيد من الشهداء والمصابين والدمار بما في ذلك جميع المؤسسات التي تقدم الخدمات الإنسانية للمواطنين".

وأشارت "الخارجية" إلى أن قوات الاحتلال تواصل أيضًا تصعيد انتهاكاتها وجرائمها في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتستبيح جميع البلدات والمدن والمخيمات الفلسطينية بشكل دموي وعنيف، بما يعكس سياسة إسرائيلية رسمية في إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين بهدف القتل ودون أن يشكّلوا أي خطر على جنود الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٥. "إسرائيل" تُواصل الانسحاب من شمال غزة.. صواريخ المقاومة حاضرة

غزة–يوسف فارس: انسحبت قوات العدو، أمس، من أحياء التفاح والدرج شرقي مدينة غزة، بعد عشرة أيام من قتال ضارٍ، دمّرت فيه المقاومة عشرات الآليات، ونفّذت العديد من العمليات النوعية، التي توزّعت ما بين الكمائن القاتلة، وعمليات الالتحام المباشر، والقنص الدقيق. وأظهرت المقاطع التي نشرتها كلٌّ من «كتائب القسام» و«سرايا القدس»، أن العمل في هذين الحيَّين، كان الأكبر زخماً وإبداعاً في كلّ المواقع التي توغّل فيها العدو في شمال وادي غزة.

وبالعودة إلى البعد العسكري للانسحاب من «التفاح»، تقدّر أوساط المقاومة أن العدو لم يعطِ العمل العسكري في الحي المساحة الزمنية الكافية للإنجاز؛ إذ انسحب تحت النار، فيما حتى اليوم الأخير

من التوغّل، كانت المقاومة تعلن أنها استطاعت تدمير عشرات الآليات والالتحام المباشر مع الجنود. وبناءً على ما تقدّم، عاد الصحافيون الإسرائيليون، ليؤكدوا أن العملية العسكرية ستنتهي، وفي المقابل، ستكون المقاومة قادرة على المبادرة إلى تنفيذ عمليات إطلاق صواريخ لثلاث سنوات مقبلة. وفي أحدث دليل على ذلك، واصلت المقاومة، أمس، إطلاق رشقات صاروخية غزيرة، من المناطق نفسها التي انسحب الاحتلال منها لتوّه. أيضاً، أعلنت كلٌّ من «القسام» و«السرايا»، دكّ حشود العدو بالعشرات من قذائف «الهاون».

الأخبار، بيروت، 2024/1/6

٦. المقاومة في غزة تكبد الاحتلال مزيداً من الخسائر في الجنود والمعدات

كبدت المقاومة الفلسطينية جيش الاحتلال الإسرائيلي مزيدا من الخسائر في الجنود والمعدات في عمليات عدة نفذتها بمناطق عدة في قطاع غزة. وقالت كتائب عز الدين القسام إن مجاهديها استهدفوا 9 آليات إسرائيلية واشتبكوا مع قوات راجلة وأجهزوا على جنود في شرق التفاح بمدينة غزة. كما أعلنت أن مقاتليها استهدفوا تجمعا لآليات الاحتلال في خان يونس بقذائف الهاون، كما استهدفت في عملية مشتركة مع سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي 3 دبابات ميركافا إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" و"التاندوم" في منطقة معن بخان يونس جنوبي القطاع. وفي منطقة الزنّة شرق خان يونس فجّر مقاتلو القسام عبوات مضادة للأفراد في قوتين إسرائيليتين تمركزت إحداهما في منزل وتقدمت الأخرى صوب فتحة نفق، وأوقعوا أفرادهما بين قتيل وجريح. من جهته، أعلن جيش الاحتلال إصابة 14 جنديا في المعارك الدائرة بغزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/1/5

٧. كتائب القسام تنشر فيديو موجهاً لعائلات الجنود الأسرى في غزة: لا تثقوا بنتنياهو

غزة: حذّرت كتائب القسام، عائلات الجنود الأسرى في قطاع غزة، من عدم اكتراث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بمصير أبنائهم. وقالت "القسام"، في فيديو نشرته اليوم[أمس] الجمعة، مع ترجمة بالإنكليزية والعبرية والعربية، مرفقاً بصور تظاهرات في إسرائيل تطالب بإطلاق سراح الجنود والأسرى المحتجزين في غزة، إنّ "نتنياهو لا يأبه بموت كل الجنود الأسرى، لأنّ أخاه يوناتان قتل خلال محاولة تحرير الأسرى وهو يقول لكم بشكل واضح: ذوقوا ما ذقت بموت أخي". وتابعت "لا تثقوا به"، مع إرفاقها صورة لنتنياهو.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٨. نتنياهو: لا نصر كامل دون تدمير حماس

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو :"النصر الكامل لن يتحقق قبل تدمير حماس واستعادة الرهائن وتجريد غزة من السلاح". وتابع في مقال بصحيفة "جيروزاليم بوست":" لابد من تفكيك قدرات حماس العسكرية وإنهاء حكمها السياسي في غزة" وقال " عدم تدمير حماس يتناقض مع التوجيهات الواضحة لحكومة الحرب الإسرائيلية".

وكالة معا الإخبارية، 2024/1/5

٩. سجال صاخب بين وزراء وهليفي في الكابينيت: "لدينا غضب شديد على الجيش"

انفض اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، قبيل فجر اليوم الجمعة، في أعقاب سجال حاد بين الوزراء بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير وميري ريغف ودافيد أمسالم وبين رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، على خلفية قرار هليفي تشكيل فريق تحقيق في مجرى الحرب على غزة والإخفاق الأمني الذي سمح بشن حركة حماس هجوم "طوفان الأقصى" في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وانبرى وزير الأمن، يوآف غالانت، ووزراء كتلة "المعسكر الوطني" يدافعون عن هليفي. ودام اجتماع الكابينيت قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة، تخللها سجال صاخب، وفي نهايته نهض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأعلن عن فض الاجتماع، قائلا إنه "سنواصل في وقت لاحق". وكان من المقرر أن يناقش الكابينيت موضوع "اليوم التالي" للحرب، وهو الموضوع الذي يرفض نتنياهو إجراء أي مداولات حوله.

وقال أمسالم لهليفي خلال الاجتماع إنه "أريد أفهم، بدلا من أن تحاربوا، هذا ما تفعلونه؟ الانشغال بتحقيقات؟". ورد الوزير حيلي تروبير من "المعسكر الوطني" على أقوال أمسالم، أنه "ليس واضحا لماذا تصرخ، رئيس هيئة الأركان أوضح الموضوع".

بدوره قال سموتريتش إنه "لدي غضب شديد على الجيش، وأنا صامت وأنتظر نهاية الحرب". وردت الوزيرة يفعات شاشا – بيطون: "أنت غاضب على الجيش وليس على المستوى السياسي؟". وأجاب سموتريتش: "يجب أن يُملي المستوى السياسي منذ الآن السياسة للجيش".

واستمر السجال بينهما إلى حين تدخل غالانت، قائلا "أنتم تجلسون هنا في ذرة حرب مقابل ضباط يديرون حرب، وبهذا تتشغلون؟". ورد عليه بن غفير قائلا: "أنتم تحضرون الأشخاص الذين أيدوا خطة الانفصال (عن غزة في العام 2005) من أجل التحقيق بالإخفاق".

وقال هليفي حول لجنة التحقيق إن "هذا تقصي حقائق مهني، ليس حول السياسة وإنما كيف عمل الجيش الإسرائيلي. وهذا أشبه بعدم إعطائكم جدولي الزمني للغد. وإذا كان يتبغي أن أجري تحقيقا عملياتيا، فإني لست مضطرا إلى الحصول على مصادقة".

وأضاف هليفي أنه "حدث هنا أمر يتعين على الجيش أن يستخلص دروسا منه. فإذا وقع غدا حادث في منطقة أخرى، نريد أن تفهم ما الذي فشل في سلسلة القيادة. وأنا لا أجري التحقيق مع استنتاجات قومية، وإنما هذا تحقيق للجيش".

وتابع هليفي أن "هذا تحقيق عملياتي سينعكس على القتال في الشمال"، ضد حزب الله. وقال غالانت مخاطبا ريغف: "ميري، أنا لا أعمل عندك، دعيه يتحدث. رئيس هيئة الأركان يريد أن يكون جاهز لحرب في الشمال".

سموتريتش: "لا يمكن أن يجري الجيش تحقيقا بعد أن انهار تصور استمر 20 عاما". وقاطعه تروبير: "هذه تحقيقات من أجل استخلاص دروس". وردت ريعف: "لدينا غضب شديد ونحن نضبط أنفسنا". وطالب غالانت "لا تهاجموا الجيش". وعندها نهض نتنياهو وقال: "ينبغي التوقف، سنستمر في مرة أخرى".

وعقب رئيس المعارضة، يائير لبيد، على السجال في الكابينيت وكتب في حسابه في منصة "إكس"، أن "هذا إثبات آخر على أن هذا الكابينيت خطير. ودولة إسرائيل ملزمة بتغيير الحكومة ورئيسها. وهؤلاء الأشخاص لا يستحقون تضحية وبطولة مقاتلي الجيش الإسرائيلي".

عرب 48، 2024/1/5

١٠. غانتس لنتنياهو: عليك الاختيار بين الوحدة والأمن أو السياسة

أكد الوزير الإسرائيلي في مجلس الحرب، بيني غانتس، يوم الجمعة، أنه على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الاختيار بين الوحدة والأمن أو السياسة، وفق ما نقلت «وكالة أنباء العالم العربي» عن صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وقال غانتس إن نتنياهو هو المسؤول عن الهجوم الذي تعرّض له رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، في اجتماع مجلس الوزراء الأمني، الليلة الماضية، من قِبل وزراء يمينيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف من اجتماع مجلس الوزراء الأمني كان مناقشة التخطيط لإدارة غزة بعد الحرب، لكنه انتهى بمشاحنة غاضبة بين الوزراء وكبار القادة العسكريين، بعد أن اعترض وزراء يمينيون على خطة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، بأن يقوم الجيش بالتحقيق في أخطائه خلال الحرب.

وقال غانتس، في بيان بالفيديو، إنه على رئيس الوزراء، الآن، «تصحيح الخطأ والاختيار بين الوحدة والأمن أو السياسة». وأضاف: «إذا كان المهم الآن هو الأمن والوحدة، فمجلس الوزراء الأمني يجب أن يناقش خطط اليوم التالي في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/5

١١. زعيم المعارضة الإسرائيلية: حكومة نتنياهو "كارثة وطنية"

القدس: اعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الجمعة، أن ما هو قائم في إسرائيل ليس حكومة وإنما "كارثة وطنية". جاء ذلك تعليقا على المشادة الكلامية التي وقعت، مساء الخميس، خلال اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال لابيد، في تدوينة على منصة "إكس" إن جلسة "الكابينت"، كانت بمثابة "تدني غير مسبوق في المستوى".

وأضاف "في خضم الحرب يهاجم الوزراء رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي ويحاولون إذلاله، ورئيس الوزراء لا يوقفهم".

وتابع: "وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، المؤيد للإرهاب، والذي لم يخدم في الجيش، يهاجم الرئيس الأسبق لهيئة أركان الجيش ووزير الدفاع الأسبق شاؤول موفاز، بطل إسرائيل".

وأردف لابيد، "كما يحاول الوزراء الآخرون إذلال قادة الجيش الإسرائيلي. هذه ليست حكومة، هذه كارثة وطنية".

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

١٢. وزير إسرائيلي يدعو لإيجاد "طرق أكثر إيلاما من الموت" للفلسطينيين

قال وزير التراث الإسرائيلي عميحاي إلياهو إن على إسرائيل "إيجاد طرق مؤلمة أكثر من الموت" بالنسبة للفلسطينيين بهدف حسم المعركة وهزيمتهم وكسر معنوياتهم، كما فعلت الولايات المتحدة مع اليابان.

وقال إلياهو، في تصريحات لإذاعة "103 إف إم" الإسرائيلية، إن على إسرائيل حسم المعركة من خلال كسر معنويات الفلسطينيين في غزة وإيلامهم بما يؤلمهم كالأرض وتدمير البيت وكسر حلمهم القومي والهجرة الطوعية، وعندما قاطعه المذيع قائلا إن ذلك غير ممكن، أجاب إلياهو إن ذلك ممكن كما حصل خلال الربيع العربي عندما هاجرت أعداد كبيرة من سكان المنطقة إلى ألمانيا.

وبحسب تصريحات الوزير الإسرائيلي، فإنه يجب تشجيع سكان غزة على الهجرة لبلدان أخرى ضمن إجراءات الانتقام منهم بعد أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى.

ووجّه إلياهو انتقادات واسعة لوزير الدفاع يوآف غالانت على الخطة التي وضعها لمرحلة ما بعد الحرب، حيث تتولى الشؤون المدنية في قطاع غزة جهات فلسطينية غير معادية لإسرائيل، وعقب بالقول إنه لا توجد فئة بتلك المواصفات.

الجزيرة.نت، 2024/1/5

١٣. تقرير: 20 ألف جندي إسرائيلي سيطالبون بالاعتراف بإعاقاتهم جراء الحرب

عدد الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا خلال الحرب الحالية على غزة هو 2300، بحسب معطيات الجيش الإسرائيلي الرسمية. لكن المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، أفاد اليوم، الجمعة، بأن هذا العدد أعلى بكثير، استنادا إلى مصادر تعنى بالجنود الجرحى، وبينها المستشفيات وضباط الصحة في ميدان القتال ومصادر في منظمة معاقي الجيش الإسرائيلي.

واستأجرت وزارة الأمن خدمات شركة خارجية من أجل دراسة حالات إصابة الجنود خلال عمليات عسكرية وحروب سابقة، من أجل تقدير عدد الجنود الذين سيستوعبون كمعاقين في شعبة التأهيل في الجيش في العام 2024.

وأفاد يهوشواع بأن التوقعات هي أن 12,500 جندي سيعترف بهم على أنهم معاقون بسبب الحرب على غزة، وأن هذه "تقديرات محافظة وحذرة جدا"، فيما يتوقع أن يصل عدد الجنود الذين سيقدمون طلبات للاعتراف بإعاقاتهم إلى 20 ألفا، أصيبوا جسديا أو نفسيا أو كلاهما معا.

ولفت يهوشواع إلى أن الجيش الإسرائيلي يكاد لا يعلن عن إصابة جنود بجروح متوسطة وطفيفة.

وأشار إلى أنه مسجل في شعبة تأهيل الجنود المعاقين حاليا 60 ألف معاق، وهم جنود تم الاعتراف بإصابتهم على أنها تسببت بإعاقة تزيد نسبتها عن 20%.

وخلال العام الفائت، تمت إضافة أكثر من 5000 جندي معاق جديد إلى شعبة التأهيل، بينهم 3400 جندي معاق منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عندما شنت حركة حماس هجوم "طوفان الأقصى". وهذه المعطيات لا تشمل المواطنين الذين أصيبوا منذ بداية الحرب في جنوب وشمال إسرائيل وبعمليات مسلحة أخرى.

ووفقا ليهوشواع، فإنه يوجد عدد كبير جدا من الإصابات في الأطراف، وأن الجهات المهنية تتحدث عن ضرورة ماسة لإنشاء حاضنة تأهيل واسعة، يشمل ملحقات طبية، سكن متاح للمعاقين، مركبات خاصة، دعم عاملين اجتماعيين ونفسيين، وعلاجات تأهيل مكلفة جدا. "والأطراف الاصطناعية وحدها يمكن أن تصل إلى مبالغ كبيرة من عشرات آلاف الشواكل لأي مصاب".

وأضاف أنه في مستشفى "شيبا" رصدوا ظاهرة آخذة بالاتساع، تتمثل بجنود جرحى لا يريدون مغادرة المستشفى والعودة إلى بيوتهم بسبب "الحاضنة التي يتلقونها هناك وبفضل التواجد المكثف للمنظمات والجمعيات" التي تعنى بالجنود المعاقين.

عرب 48، 2024/1/5

١٤. إعلام عبري: تحقيق مع ضابط إسرائيلي بتهمة ارتكاب "مخالفات جنسية"

القدس: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم"، الجمعة، عن فتح تحقيق مع ضابط في إذاعة الجيش الإسرائيلي (رسمية)، للاشتباه في ارتكابه "مخالفات جنسية" ضد جندية. وذكرت الصحيفة العبرية (خاصة) أن التحقيق "لا يزال في مراحله الأولى".

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

١٥. عائلات إسرائيليين قتلوا بقذيفة دبابة للجيش بغلاف غزة يطالبون بالتحقيق

طالبت عائلات المستوطنين الإسرائيليين الذين قُتلوا بقصف دبابة إسرائيلية في مستوطنة بائيري خلال عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، الجيش بإجراء تحقيق شامل وشفاف في القرارات "التي أدّت إلى هذه النتيجة المأساوية" ونشر النتائج على الملأ.

ودعت عائلات المستوطنين الذين قُتلوا في مستوطنة بئيري "أثناء احتجازهم رهائن في منزل باسي كوهين الجيش الإسرائيلي للتحقيق في تصرفات الجيش هناك". ونُشرت رسالة العائلات مساء أمس الجمعة خلال برنامج على القناة 12 الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/1/6

١٦. "إسرائيل" تقرر إعادة سفيرتها إلى إسبانيا بعد خلاف بشأن العدوان على غزة

أعلنت إسرائيل، الخميس، أنّ سفيرتها لدى إسبانيا ستعود إلى مدريد لاستئناف مهامها بعد شهر من استدعائها إلى بلدها احتجاجاً على تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الإسباني بشأن حرب الإبادة في غزة، واعتبرتها دولة الاحتلال "مشينة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

١٧. جندي إسرائيلي يسرق زملاءه في مناطق غلاف غزة.. ونصب باسم عائلات الأسرى

سرق جندي في جيش الاحتلال الإسرائيلي أغراض زملائه ومقتنياتهم حين كانوا منشغلين بالقتال في مناطق غلاف غزة، في حادثة ليست الأولى بعد عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وبحسب إذاعة "ريشت بيت" العبرية التي أوردت الخبر، الخميس، وقعت الحادثة يوم 11 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد أربعة أيام من عملية "طوفان الأقصى" والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وبحسب التفاصيل، فإنه في الوقت الذي كان فيه آلاف الجنود في ذروة القتال في مناطق غلاف غزة، التي تمكّنت المقاومة الفلسطينية من اختراقها، اقتحم الجندي حاوية في قاعدة عسكرية في الجنوب ونفّذ عملية السرقة.

وأوضحت الإذاعة أنه إضافة إلى سرقة الجندي أدوات ومعدات عسكرية كانت داخل الحاوية، سرق أيضاً الحاسوب الشخصي لنائب قائد سرية في الكتيبة 51 في لواء "غولاني"، أحد ألوية النخبة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يُدعى عومير فولف، الذي سقط خلال المعارك في 7 أكتوبر.

وفي أعقاب توجه عائلة فولف للشرطة العسكرية، فتحت الأخيرة تحقيقاً في الحادثة وتمكّنت من العثور على الحاسوب في بيت الجندي. وقدمت النيابة العسكرية لائحة اتهام "خطيرة" ضد الجندي تتهمه بالسرقة و"التصرّف بطريقة غير لائقة".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

١٨. وصول عائلات أسرى إسرائيليين إلى قطر لبحث التوصل إلى صفقة تبادل

أفاد الإعلام العبري بأن 6 من عائلات الأسرى الإسرائيليين وصلوا إلى العاصمة القطرية الدوحة يوم الجمعة، على أمل التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى.

وحسب قناة "I24NEWS"، من المقرر أن تجتمع العائلات مع السفير الأمريكي لدى قطر ثم مع رئيس الوزراء القطري، حيث ستحاول العائلات دفع ملف الأسرى الإسرائيليين مع قطر التي لعبت دور الوسيط في الاتفاق السابق لإطلاق سراح الأسرى ونقلت الرسائل بين إسرائيل وحماس، فيما المفاوضات في الوقت الحالي متوقفة.

وكالة معا الإخبارية، 2024/1/6

١٩. الناطق باسم الجيش الإسرائيلي: سنة 2024 ستكون سنة حرب

قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي مساء الجمعة ان سنة 2024 ستكون سنة حرب. واضاف دانيال هاغاري: :" سيكون قتالنا أكثر كفاءة في العام الجاري"، متابعا : نواصل العمل والعمليات في كل مناطق قطاع غزة. وقال "سنواصل التحقيقات الداخلية بشأن هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي".

واضاف: تحقيقات الجيش التي يجريها تهدف إلى تحسين أداء القوات وليست بديلا عن تحقيقات أخرى.

وكالة معا الإخبارية، 2024/1/5

٢٠. غزة تفضح عجز إسرائيل: إمدادات عسكرية أميركية فاقت ما كان في حرب أكتوبر 1973

ليست مشاهد الدمار الهائل القادمة من قطاع غزة المؤشر الوحيد على حجم الأسلحة والذخائر التي يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي هناك، من الجو والبحر والبر، ولكن أيضاً، بعض القرارات الإسرائيلية كوقف الصادرات العسكرية لتحقق اكتفاءً ذاتياً، فضلاً عن القافلة الجوية الأميركية التي لم تتوقف منذ بداية الحرب، وتجاوز حجم الذخائر المتجه إلى إسرائيل، عما كان في حرب أكتوبر 1973، أو ما تطلق عليه دولة الاحتلال اسم حرب "يوم الغفران"، بحسب ما يتضح من تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الجمعة.

يوم الاثنين الماضي هبطت في مطار بن غوريون الدولي، الطائرة رقم 150 ضمن قافلة الإمدادات الجوية التي سخّرها الرئيس الأميركي جو بايدن لخدمة حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، وحملت الطائرة عدداً كبيراً من صناديق الذخيرة التي نُقلت مباشرة إلى القواعد العسكرية لسلاح الجو في جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ولا يقتصر الأمر على نقل السلاح عبر الطائرات، ولكن الولايات المتحدة تنقل جزءاً من الذخائر والأسلحة إلى إسرائيل عبر السفن أيضاً.

وبحسب ما ورد في "يديعوت أحرونوت"، فإن "أمراً كهذا لم يحدث قط، نقل كل هذا الكم، ولا حتى في حرب يوم الغفران".

واعتبرت الصحيفة أن وجود كل هذه الإمدادات الأميركية "هي أمر مفرح من جهة (لإسرائيل)، ولكنه أيضاً مقلق من جهة أخرى، لأنه اتضح أنها غير قادرة وحدها على هزيمة حتى الصغير بين أعدائها"، في إشارة إلى أن هناك جهات أخرى مثل إيران و"حزب الله" في لبنان تملك إمكانيات أكبر مما تملكه المقاومة الفلسطينية.

واعتبر الصحافي والمعلق ناحوم برنيع، أن رؤساء المستوطنات والبلدات الحدودية في الشمال المحاذية للحدود مع لبنان، والذين يدفعون باتجاه حرب واسعة ضد "حزب الله" يعبّرون عن "صرخة السكان المحقة في تلك المناطق"، مضيفاً أنه "ليست وظيفتهم تفقّد مخزون الأسلحة والذخائر المتوفر لدى الجيش الإسرائيلي".

في الأسابيع الأولى للحرب على قطاع غزة وخلال التدريبات العسكرية التي سبقت الاجتياح البري، ولاحقاً داخل القطاع، قامت القوات الإسرائيلية "بإطلاق النار بدون أي حسابات، وقد لعبت

الأعصاب دوراً في ذلك، وأيضاً مشاعر الرغبة في الانتقام، وربما أيضاً طريقة القتال، وفي مساء الهدنة، أدركوا أنه لا يمكن الاستمرار بهذه الطريقة"، بحسب ما كتبه برنيع.

ولفت إلى أن سوق الذخائر عالمي، وأن كل شيء كان يتدفّق "حتى اكتشاف أنه في دول معيّنة يحظر القانون تزويد عتاد عسكري لدولة توجد في حالة حرب"، بينها إيطاليا على سبيل المثال"، التي يستورد منها جيش الاحتلال الإسرائيلي قطعاً عسكرية معيّنة، قالت الصحيفة إنها ليست بهذه الأهمية، ومع هذا اعتذر الإيطاليون عن بيعها لأن قانون دولتهم يمنع ذلك.

وأضاف أن الأميركيين عرضوا مشكلة من نوع آخر، وهي أن الحروب في أوكرانيا وفي غزة أدت إلى تفريغ مستودعات الطوارئ الخاصة بهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك أنواعاً من الذخائر يزداد عليها الطلب من جديد، من بينها صواريخ جو – جو على سبيل المثال، والتي كانت تُستخدم في السابق للمعارك الجوية فيما تُستخدم الآن كسلاح ضد الطائرات المسيّرة.

وخلص المستوى الأمني في دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى أنه يتوجب على إسرائيل تصنيع كل ذخائرها بنفسها، وفتح المزيد من خطوط الإنتاج للمدرعات والدبابات.

وقد دفعت احتياجات الحرب على قطاع غزة، وزارة الأمن الإسرائيلية لإصدار تعليماتها بوقف مؤقت للصادرات الأمنية، فيما لفتت الصحيفة إلى أن "قراراً من هذا النوع يترتب عليه ثمناً اقتصادياً كبيراً".

وقبل أقل من أسبوعين، أشارت تقارير إسرائيلية إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي وجيشها، يديران عملية اقتصاد في الذخائر المستخدمة في قطاع غزة، وذلك تحسباً لاحتمال اتساع الحرب مع "حزب الله" على الجبهة اللبنانية. ووردت معلومات في هذا السياق، في صحيفة "يديعوت أحرونوت" وصحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في وقت سابق، إن عدد القتلى والجرحى الكبير في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب في غزة، أثار نقاشاً واسعاً بشأن حجم وكم وقوة الأسلحة والذخائر المستخدمة، بما في ذلك التي تُستخدم من أجل التخفيف عن القوات البرية في عملياتها العسكرية في المناطق ذات الكثافة العالية، وتشكّل خطراً على الجنود.

ولفتت الصحيفة إلى أنه على الرغم من ادعاء جيش الاحتلال بأنه لا يقتصد بتاتاً في استخدام النيران، على نحو من شأنه تشكيل خطورة على الجنود، وتأكيد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بأنه لا توجد ضغوط تمارسها الولايات المتحدة التي تزوّد إسرائيل بجزء كبير من الأسلحة

والذخائر، "فالحقيقة هي أن الجيش الإسرائيلي يدير بالفعل عملية اقتصاد في الأسلحة والذخيرة، لكي يكون مستعداً لأي تصعيد على الجبهة الشمالية، كما يشار إلى أن الجيش استخدم الذخيرة بشكل مفرط في بداية الحرب".

وأضافت عن مصدر أمني كبير لم تسمّه، قوله إن "الجيش الإسرائيلي استخدم الكثير من الذخيرة التي كانت لديه عشية الحرب، وتمكّن من إعادة ملء المستودعات، ليبقى مستعداً لحرب واسعة ضد حزب الله".

وأضاف المصدر أن "الجيش لا يمس بالذخائر المخصصة للهجوم والدفاع الجوي على الجبهة الشمالية".

من جهتها، ذكرت صحيفة "هآرتس" في حينه، أن رئيس القسم الاستراتيجي في هيئة الأركان، الجنرال إليعيزر تولدانو، قال للوزراء، إن "هذه حرب ستستمر لعدة أشهر أخرى. سيتعيّن علينا إدارة السلاح باقتصاد. نحن لا نقتصد في الذخيرة في الحرب، ونفعل كل ما هو ضروري لحماية أرواح جنودنا".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٢١. خلافات متفاقمة حول ميزانية "إسرائيل" 2024 لتمويل مخصصات احتياطي الجيش

القدس المحتلة– حمل الإعلان المشترك لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، ووزير الدفاع يوآف غالانت، بإطلاق برنامج "التجنيد للاحتياط"، في طياته خلافات داخل الحكومة، حيال مصادر تمويل هذا البرنامج ضمن موازنة 2024.

وبرنامج التمويل للاحتياط المخصص لدفع تعويضات، وتوفير هبات ومساعدات، وغطاء مالي لجنود الاحتياط وعائلاتهم، والشركات المتضررة جراء الحرب على قطاع غزة.

يأتي الإعلان عن البرنامج وسط استمرار جيش إسرائيل بتسريح المزيد من قوات الاحتياط، وذلك بغية إعادتهم إلى سوق العمل وتحريك عجلة الاقتصاد الذي تضرر بفعل الحرب جراء تغيب قرابة 350 ألفا تم استدعاؤهم لخدمة الاحتياط لأكثر من شهرين ونصف الشهر.

ويستدل من البرنامج المخصص لدفع تعويضات لقوات الاحتياط بتكلفة إجمالية تبلغ 9 مليارات شيكل (2.5 مليار دولار)، أنه لا يوجد توافق بشأن مصدر التمويل للبرنامج الذي من المفروض إقراره ضمن قانون الموازنة للعام 2024.

وبحسب البرنامج، الذي ستناقشه الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية الأحد المقبل، ستدفع تعويضات بقيمة تصل إلى 30 ألف شيكل (8333 دولارا)، لكل جندي احتياط مقابل الخدمة خلال فترة الحرب، بينما سيتم تعويض جنود الاحتياط أصحاب الشركات والمصالح التجارية، بحسب المعايير العامة التي حددت مقابل التعويض عن الخسائر للمصالح التجارية والشركات في البلاد.

مناقشات وتعديلات

وفي ظل غياب مصادر واضحة لتمويل برنامج تعويض الاحتياط والشركات المتضررة، تتصاعد وتيرة الخلافات داخل حكومة بنيامين نتنياهو، بشأن تحويل ميزانيات اتفاقيات الائتلاف الحكومي لتغطية جزء من نفقات الحرب على غزة.

وخلال المناقشات حول التعديلات المطلوبة لموازنة 2024، اقترح الطاقم المهني في وزارة المالية إغلاق 10 مكاتب وزارية غير ضرورية، لكن دون أن يبدي أيا من الوزراء المدرجة، فيما أبدى سموتريتش معارضته للمقترح.

بالإضافة إلى ذلك، جددت كتلة المعارضة المطلب الداعي إلى تحويل ميزانيات اتفاقيات الائتلاف الحكومي المدرجة ضمن موازنة 2024، لتغطية نفقات الحرب، وضمنها إقامة صندوق خاص بكلفة 10 مليارات شيكل (2.75 مليار دولار) لتعويض قوات الاحتياط، وهو ما اقترحه رئيس المعارضة يائير لبيد.

وفي ظل الحرب على غزة وتأزم الاقتصاد والركود بسوق العمل، تواجه حكومة إسرائيل الـ37 المؤلفة من 31 وزارة الكثير من التحديات الداخلية سواء الاجتماعية، أو السياسية، أو الاقتصادية، وتتكون الحكومة الائتلافية من 6 أحزاب هي: الليكود و"يهودية التوراة"، و"شاس"، و"الصهيونية الدينية"، و"عظمة يهودية" و"نوعم".

خلافات وفوضى

ويعتقد الصحفي الاستقصائي في موقع "شومريم"، شوكي سديه، أن المناقشات بشأن موازنة للعام 2024، ستظهر عمق الخلافات بإسرائيل بكل ما يتعلق في إقرار الموازنة، وكذلك رصد المزيد من الميزانيات لتغطية نفقات الحرب أو زيادة الميزانيات المخصصة لوزارة الأمن وكذلك برنامج تعويض الاحتياط.

وأوضح سديه أنه دون إلغاء المكاتب والوزارات الحكومية غير الضرورية "والتي لم تقم بأداء أي وظيفة خلال الحرب"، فإن العجز سيتفاقم بالموازنة حتى لو تم توسيع إطار الميزانية لتبلغ 600 مليار شيكل (165 مليار دولار)، قائلا إن "ذلك يفرض ثمنا باهظا على المجتمع والاقتصاد الإسرائيلي.

وأشار إلى أن "وجود الوزارات غير الضرورية فقط من أجل الحفاظ على الائتلاف الحكومي تعكس الفوضى الإدارية التي رافقت الحكومة خلال الحرب، وذلك عبر الاستيلاء على الموارد المالية للجمهور وتخصيصها لفئات وقطاعات مشاركة بالحكم، من خلال سياسات تافهة، منفصلة عن المصالح الوطنية".

في الموازنة المعدلة لعام 2023، والتي صادق عليها الكنيست، بلغت تكلفة المكاتب الوزارية غير الضرورية ما لا يقل عن 1.35 مليار شيكل (375 مليون دولار)، وبالنسبة لموازنة 2024 والتي لم يتم اعتمادها بعد يتوقع سديه أن تزداد ميزانية المكاتب غير الضرورية.

وبعد نشر قرار بنك إسرائيل خفض الفائدة، وعلى خلفية انتقادات المحافظ أمير يارون للحكومة بشأن سياساتها المتعلقة بالموازنة في ظل الحرب والخطوات التي لم يتم اتخاذها بعد لخفض العجز، رفض سموتريتش توصيات يارون التي تدعو إلى إلغاء المكاتب الوزارية غير الضرورية ورفع الضرائب، بحسب ما أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت.

ونقلت الصحيفة عن سموتريتش قوله إن "مصدر تمويل ودفع التعويضات لقوات الاحتياط سيكون من الميزانية المخصصة لوزارة الأمن وستكون على حساب شراء الذخيرة والمعدات"، بيد أن نتنياهو صرح بأن وزارة الأمن ستحصل على ميزانية إضافية بقيمة 20 مليار شيكل (5.5 مليارات دولار)، مشيرا إلى أن هذه الزيادة لا تشمل برنامج "التجنيد للاحتياط".

العصا والجزرة

ويعتقد مراسل الشؤون الاقتصادية لصحيفة يديعوت أحرونوت غاد ليؤور، أن محافظ بنك إسرائيل بقراره خفض الضريبة بهذه الظروف لجأ إلى اعتماد "العصا والجزرة"، مع الحكومة، لكن يقول: "ربما لن يفهم نتنياهو وسموتريتش التلميح هذه المرة أيضا بشأن السياسات الاقتصادية التي يجب اعتمادها بظل الحرب وضرورة إجراء تعديلات على الموازنة".

واعتبر أن الحكومة ومن أجل الحفاظ على الائتلاف تتصرف بشكل غير مسؤول، وقد يُصنف بـ"السلوك الطفولي" للوزراء.

وتتصرف حكومة نتنياهو –حسب ليئور– وكأن الأمر لا يعنيها، وليس لديها توجه لإجراء تعديلات على الموازنة أو المساس بميزانيات الائتلاف، مما سيدفع نحو عجز هائل بالموازنة ويشكل تهديدا لاستقرار اقتصاد إسرائيل.

رواتب وتعويضات

عندما تنظر إلى النماذج الاقتصادية التي تفسر أضرار الحرب، يقول المحلل الاقتصادي في صحيفة "كلكليست" شلومو تيتلبوم إن "من الواضح أن أحد المصادر الرئيسية لتراجع النشاط الاقتصادي هو التعبئة الواسعة للاحتياط. وإن دفع الرواتب والتعويضات لجنود الاحتياط هو التكلفة الصغيرة نسبيا، بيد أن الثمن الباهظ يرجع إلى حقيقة أن هؤلاء الاحتياط لا يعملون".

وبحسب بيانات وزارة المالية، فقد غاب 140 ألف عامل عن الاقتصاد في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بسبب الخدمة العسكرية، علما أن تجنيد 100 ألف جندي احتياطي يكلف حوالي 100 مليون شيكل (28 مليون دولار)، يوميا، ويضاف إلى ذلك التكلفة غير المباشرة للإنتاج المفقود البالغة 100 مليون شيكل أخرى يوميا.

من الواضح للجميع حتى في هذه اللحظة – يضيف المحلل– أنه "في خضم القتال، هناك العديد من الجنود الذين يمكن إعادتهم إلى سوق العمل، وإلى اليوم هناك عدد كبير جدا من جنود الاحتياط في المقرات وفي العديد من الأماكن الأخرى، وإذا لم يتم تسريحهم، فسندفع ثمنا باهظا يستنزف الاقتصاد".

الجزيرة.نت، 2024/1/5

٢٢. عشرات الشهداء في القطاع ويرتكب 15 مجزرة جديدة في غزة

رماح الدلقموني: مع دخول اليوم الـ92 للعدوان على غزة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي قصفه للقطاع مع تركيزه على وسط القطاع وجنوبه.. من جهتها، أعلنت وزارة الصحة في القطاع أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 15 مجزرة بحق المدنيين في القطاع راح ضحيتها 162 شهيدا إضافة إلى إصابة 296 خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك، ترتفع حصيلة العدوان على غزة إلى 22 ألفا و600 شهيد و57 ألفا و910 جرحى.

وفي سياق متصل، أظهرت صور للجزيرة آثار التجريف التي خلفتها قوات الاحتلال في مقبرة الشهداء بحي التفاح في مدينة غزة. وتبين الصور قيام آليات الاحتلال بتجريف مقبرة الشهداء ونبش

القبور ورمي الجثث على قارعة المقبرة، وشرع الأهالي في دفن جثث ذويهم مرة أخرى، فيما لم يتعرف بعض الأهالي على جثث ذويهم التي دفنوها في المقبرة بعد تخريبها وتجريفها.

الجزيرة.نت، 2024/1/6

٢٣. الاحتلال منع وصول الآلاف: 15 ألف مصل يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس: أدى 15 ألف مواطن فقط، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ومنع المصلين من الوصول إلى المسجد لأداء الصلاة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن إجراءات الاحتلال حالت دون تمكن آلاف المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أعاقت حركة المواطنين على أبواب البلدة القديمة من القدس للحيلولة دون تمكن المصلين من الوصول للصلاة في المسجد الأقصى. وقمعت قوات الاحتلال المصلين القادمين من حي وادي الجوز باتجاه المسجد الأقصى سيرا على الأقدام. وأظهر مقطع فيديو اعتداء قوات الاحتلال على مواطنة أثناء محاولتها الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة عبر باب الأسباط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٢٤. مخطط إسرائيلي لترحيل مئات الفلسطينيين من القدس وأراضي 48

كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن مخطط "إسرائيلي" لترحيل قرابة 450 أسيرًا فلسطينيًّا من مدينة القدس المحتلة والأراضي المحتلة عام 1948 بزعم "عدم الولاء لإسرائيل وتلقي أموال من الحكومة الفلسطينية". وقالت إذاعة جيش الاحتلال في خبر مقتضب إن "إسرائيل" تستعد لترحيل مئات الفلسطينيين من مناطق القدس والداخل المحتل إلى مناطق السلطة الفلسطينية، بزعم "دعمهم للإرهاب". ووفق صحيفة "إسرائيل هيوم"، فقد سلم عضوا الكنيست عميت هاليفي وأوفير كاتس لوزير داخلية الاحتلال موشيه أربيل، معلومات حول تقرير أعدته المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يتضمن أسماء ومعلومات عن حوالي 450 أسيرا فلسطينيا يحملون الجنسية (الإسرائيلية)، ويتلقون رواتب من السلطة الفلسطينية. وقالت الصحيفة: إن "الأسرى الـ 450 الذين أطلق سراحهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، وتلقوا ويتلقون أجورًا من السلطة الفلسطينية". وحسب الصحيفة العبرية، فإنه "سيتم ترحيل كل من يتقاضى رواتب من السلطة عقب الأعمال الإرهابية (في إشارة لمشاركة الأسير في مقاومة الاحتلال) التي قام بها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/5

٢٥. "يونيسف": سوء التغذية والأمراض يهدّدان أكثر من مليون طفل في قطاع غزة

نيويورك – وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، إن الأطفال في غزة يواجهون تهديداً ثلاثياً قاتلاً، يتمثل بزيادة تفشي الأمراض، وسوء التغذية، وتصاعد الأعمال القتالية. وأضافت الـ"يونيسف": إن آلاف الأطفال في غزة قد لقوا مصرعهم بالفعل؛ بسبب العنف، فيما تتدهور سريعاً الظروف المعيشية للأطفال الآخرين مع انتشار حالات الإصابة بالإسهال والفقر الغذائي، ما يزيد مخاطر وفاة الأطفال.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسف، كاثرين راسل: إن "الأطفال في غزة عالقون في كابوس يزداد سوءاً يوماً بعد الآخر". وأضافت: إن الأطفال وأسرهم في القطاع يُقتلون ويُصابون في الصراع وتتعرض حياتهم لمخاطر متزايدة؛ بسبب أمراض يمكن الوقاية منها، وشُحّ الغذاء والماء.. وتشعر الـ"يونيسف" بالقلق خاصة بشأن تغذية أكثر من 155 ألف امرأة حامل وأم مرضعة، وما يزيد على 135 ألف طفل دون سن الثانية، نظراً لاحتياجاتهم الغذائية الخاصة وضعفهم.

الأيام، رام الله، 2024/1/6

٢٦. تجريف الاحتلال لمقبرة في حي الشجاعية بغزة وتناثر جثامين الشهداء

"القدس العربي": كشف فيديو تم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتجريف مقبرة البطش في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأدت عملية التجريف إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمقبرة، ما أدى إلى نبش عشرات القبور، وتناثر جثامين الشهداء. وذكر شهود عيان أن الكثير من المواطنين لا يستطيعون التعرف على مكان دفن ذويهم جراء الدمار الحاصل وتناثر الجثامين.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" نشرت تقريرا، قالت فيه إن القوات الإسرائيلية خرّبت أو دمرت ما لا يقل عن ست مقابر خلال تقدمها في شمال قطاع غزة، معظمها في الأسابيع الأخيرة، وفقا لتحليل صور الأقمار الأصطناعية الجديدة، ولقطات الفيديو التي حللتها "نيويورك تايمز".

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٢٧. "السلام الآن": طفرة بالنشاط الاستيطاني في الضفة منذ شنّ الحرب على غزة

القدس – "الأيام": رصدت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية طفرة بالنشاط الاستيطاني في الضفة الغربية منذ بداية الحرب على غزة. وأشارت، في تقرير لها وصل "الأيام"، إلى أنه منذ بداية الحرب في 7 تشرين الأول الماضي، أنشأ المستوطنون أو أعادوا إنشاء ما لا يقل عن عشر بؤر استيطانية،

تم إخلاء بعضها في الماضي ثم أعيد بناؤها. كما أشارت إلى أنه تم توثيق ما لا يقل عن 18 طريقاً جديداً أقامها المستوطنون بالضفة الغربية، مع ظاهرة جديدة تتمثل في قيام المستوطنين بإغلاق طرق مرور الفلسطينيين خلافاً للأوامر العسكرية، منوهة إلى وجود جزء كبير من البؤر الاستيطانية والطرق على أراضٍ فلسطينية خاصة. وأشارت أيضاً إلى وسيلة أخرى لفرض السيطرة على مناطق مفتوحة واسعة النطاق، وهي بناء أسوار تمتد لمئات الأمتار وحتى الكيلومترات. ولفتت إلى أنه "خلال الحرب الحالية في قطاع غزة، نشهد زيادة في مشاركة المستوطنين في القرارات الأمنية والمدنية المتعلقة بحياة الفلسطينيين في الضفة الغربية. ومن الاتجاهات الناشئة منذ نهاية تشرين الأول منع فتح الطرق أمام المركبات الفلسطينية، وإغلاق مداخل القرى الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2024/1/6

٢٨. الوقود يسجل أسعاراً قياسية في غزة بسبب العدوان

غزة–يوسف أبو وطفة: سجلت أسعار الوقود في قطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي ارتفاعات قياسية وغير معهودة مقارنة بأسعار ما قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، نتيجة القيود المفروضة على السكان ومنع إدخال الوقود بالكميات التي كانت في السابق.

في موازاة ذلك، نشطت عمليات التهريب للسولار والبنزين من خلال المعابر الحدودية ليتم بيعه بأسعار مرتفعة كون العملية تنشط في السوق السوداء بعيداً عن المعاملات الرسمية الحكومية أو حركة المعابر الحدودية الرسمية.

في الوقت ذاته، فإن شح الوقود من الأسواق دفع بأصحاب المركبات لا سيما تلك التي تعمل على السولار لاستخدام "زيت القلي" كبديل عن الوقود في ظل الارتفاع الكبير في الأسعار والذي تصاعد بشكلٍ كبير خلال الشهور الثلاثة الماضية، فيما بقي أصحاب سيارات البنزين بلا بدائل.

ووفقًا لرصد مراسل "العربي الجديد" فإن الأسعار قفزت بنسب قياسية نتيجة الشح الشديد في الأسواق، إذ كانت أسعار السولار لا تزيد عن 6 شواكل للتر الواحد، فيما وصلت حالياً إلى 25 شيكلاً إسرائيلياً للتر الواحد، فيما يبلغ سعر الغالون الواحد من السولار الذي يحتوي على 16 لتراً ما بين 450 إلى 550 شيكلاً إسرائيلياً فيما كان سعره في السابق يتراوح ما بين 90 إلى 95 شيكلاً.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٢٩. الهلال الأحمر المصري: الأغراض ذات "الاستخدام المزدوج" تعقد جهود إغاثة غزة

غزة: أظهرت وثيقة للهلال الأحمر المصري، اطلعت عليها وكالة «رويترز»، ومصادر في غزة منع إسرائيل دخول أغراض للقطاع على متن شاحنات المساعدات من بينها أجهزة تنقية المياه وإمدادات طبية وأعمدة الخيام، لكن إسرائيل نفت منع دخول أي منها. وتفتش إسرائيل الشاحنات المتجهة إلى القطاع الفلسطيني لمنع دخول أي أغراض ترى احتمال أن تكون ذات «استخدام مزدوج» مدني أو عسكري، وذلك بموجب سياسة تطبقها منذ فترة طويلة قبل هجوم حركة «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) والحرب التي أعقبته في غزة. وتظهر وثيقة الهلال الأحمر المصري، التي يعود تاريخ صدورها إلى منتصف ديسمبر (كانون الأول)، حظر دخول 1200 جهاز لتنقية المياه و100 أسطوانة أكسجين ومولد أكسجين واحد و1000 وحدة تعمل بالطاقة الشمسية و24 مولدا للطاقة و418 من المستلزمات الطبية منذ بدء الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/5

٣٠. تظاهرة حاشدة في العاصمة الأردنية تضامناً مع غزة وتنديداً بعملية اغتيال العاروري في بيروت

عمّان–أنور الزيادات: شارك الآلاف في الأردن بمسيرة شعبية حاشدة بعد ظهر يوم الجمعة، انطلقت من أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة عمّان، تنديدًا باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري ورفاقه في بيروت، ورفضاً للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ نحو ثلاثة أشهر. وجاءت الفعالية بدعوة من "الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن"، وفعاليات حزبية وشعبية، تحت شعار "غزة ليست وحدها: جمعة الشهداء"، لتؤكد الدعم الشعبي الأردني لحقوق الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف العدوان وفتح معابر غزة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية والاحتياجات الأساسية لأهل القطاع. وندد المشاركون بجريمة اغتيال صالح العاروري، مطالبين بـ"الثأر وتدفيع الاحتلال الإسرائيلي الثمن غاليًا على جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها ضد أهل غزة". وأكد المشاركون دعمهم للمقاومة الفلسطينية باعتبارها السبيل الوحيد لردع الاحتلال ودحره عن الأراضي الفلسطينية، فيما طالبوا الحكومة الأردنية بقطع كافة العلاقات مع دولة الاحتلال، وإلغاء اتفاقيتي وادي عربة والغاز، وإلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع أميركا. كما طالبوا بتحرك عربي وإسلامي ودولي لوقف العدوان والمجازر، معبرين عن استهجانهم لتواصل الصمت الدولي والتآمر في الجريمة الإسرائيلية في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٣١. سلاحا الجو الفرنسي والأردني يسقطان مساعدات طبية على غزة

نفّذ سلاح الجو الفرنسي بالاشتراك مع الجيش الأردني –أمس الجمعة– عملية إنزال شحنات عدة من المعونات الإنسانية الغذائية والطبية فوق قطاع غزة. وقال مسؤول بالرئاسة الفرنسية الجمعة الماضية إن سلاحي الجو الفرنسي والأردني أسقطا 7 أطنان من المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة فوق المستشفى الأردني الميداني، الذي أنشئ في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأوضح الإليزيه لمراسل الجزيرة في باريس أن المساعدات توزع لجميع المحتاجين، ولكن نقطة الإنزال والتوزيع كانت في محيط المستشفى الأردني الميداني باستخدام طائرتين: واحدة تابعة للجيش الفرنسي، والأخرى للجيش الأردني من طراز سي 130. من جهته، قال السفير الفرنسي في الأردن أليكسي لوكوورغرانميزون في تصريح للجزيرة إن بلاده شاركت مع الأردن في إنزال جوي لمساعدات تحتوي على معدات طبية وإنسانية، لصالح المستشفى الميداني الأردني والمستشفيات الأخرى. وأشار إلى أن هناك تنسيقا مع الأردن حاليا من أجل استقبال جرحى من غزة للعلاج في المستشفيات الفرنسية.

الجزيرة.نت، 2024/1/6

٣٢. نصرالله: قرار الردّ على اغتيال العاروري اتُّخذ وتنفيذه عند أهل الميدان

«لأنّ السكوت عن اغتيال الشيخ صالح العاروري يعني أن كل لبنان والمدن والشخصيات ستُصبِح مكشوفة، وحجم المفاسد المترتّبة عن هذا الخرق هو أكبر من أي مخاطر تأتي من الرد»، حسم الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن «الردّ آتٍ والقرار للميدان»، مؤكداً «أننا لن نستخدم عبارة في المكان والزمان المناسبيْن»، في إشارة إلى أن الرد لن يتأخر. وشدّد نصرالله، في حفل تأبيني في بعلبك، على أنه «عندما يكون الاستهداف في لبنان في الضاحية الجنوبية، لا نستطيع أن نسلّم بهذا الخرق الكبير والخطير». وخصّص نصرالله جزءاً كبيراً من كلمته لاستعراض نتائج العمليات التي تنفّذها المقاومة من الجبهة الجنوبية ضد مواقع العدو الصهيوني، مشيراً إلى «ظلم تتعرّض له هذه الجبهة على المستوى الإعلامي».

وأوضح أنه «على امتداد أكثر من 100 كلم وما يزيد على 90 يوماً تمّ استهداف كلّ المواقع الحدودية المعادية وعدد كبير من المواقع الخلفية والمستعمرات (...) ونفّذت المقاومة ما يزيد على 670 عملية، وفي بعض الأيام بلغ عددها 23 عملية يومياً». وأكّد أن نتائج هذه المواجهة القائمة منذ 3 أشهر وهي «قتل وجرح عدد كبير من جنود العدو الذي مارس منذ بداية المعركة تكتماً إعلامياً كبيراً ولا يعترف بقتلاه وجرحاه»، مؤكداً أن الخبراء في كيان العدو «يقولون إن عدد القتلى الحقيقي

هو ثلاثة أضعاف ما يعلنه جيش الاحتلال، وإن الإحصاء بحسب مصادر وزارة الصحة الإسرائيلية حتى الآن ما يزيد على 2000 إصابة في جبهة الشمال»، قائلاً: «لو كنتم تعرفون حجم الخسائر البشرية لدى العدو وآلياته لما سمحتم لأنفسكم بالسؤال عن جدوى القتال في الجبهة الشمالية».

ومن نتائج القتال التي تحدّث عنها نصرالله على الجبهة الجنوبية «المهجّرون من المستعمرات الشمالية، حيث إننا طيلة الحروب كنا نحن من يتم تهجيرنا، وهذا التهجير سيشكل ضغطاً نفسياً وسياسياً وأمنياً على حكومة العدو إضافة إلى حالة القلق السائدة على جبهة الشمال». أما للذين سألوا عن جدوى فتح الجبهة الجنوبية، فـ«منذ أول يوم قلنا إن هدف هذه الجبهة الضغط على حكومة العدو واستنزافه من أجل وقف العدوان على غزة، والهدف الثاني تخفيف الضغط عن المقاومة في غزة في الوضع الميداني. هذان الهدفان هل يتحققان فعلاً من خلال الجبهة اللبنانية؟ نعم. عندما اضطر العدو أن يأتي بـ 100 ألف جندي نتيجة خشيته من تطورات الجبهة، واليوم هناك معلومات عن فرق وألوية بأكملها على حدودنا، هؤلاء تم حجبهم عن غزة».

وتطرّق نصرالله إلى الكلام الدائر عن طروحات دبلوماسية ومفاوضات، قائلاً إن «الإسرائيلي يثبت معادلات الردع التي أسّست لها المقاومة منذ سنوات طويلة، وهذا يفتح للبنان فرصة أن يتمكن من تحرير بقية أرضه من منطقة الـb1 إلى بقية مزارع شبعا وكل شبر من أرضنا، مع التشديد على أن «أي كلام أو تفاوض أو حوار لن يكون أو يوصل إلى أي نتيجة إلا بعد وقف العدوان على غزة».

الأخبار، بيروت، 2024/1/6

٣٣. الأمم المتحدة: أكثر من 76 ألف نازح من جنوب لبنان جراء التصعيد مع "إسرائيل"

نزح أكثر من 76 ألف شخص في لبنان جراء التصعيد العسكري بين «حزب الله» اللبناني الموالي لإيران وإسرائيل في المنطقة الحدودية بجنوب البلاد تزامناً مع الحرب الدائرة في قطاع غزة، وفق أرقام أفادت بها المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة. وأوردت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير جديد الخميس أن التصعيد عبر الحدود بين إسرائيل ولبنان أدى إلى نزوح 76018 شخصاً ضمن الجنوب حيث المنطقة الحدودية، والعاصمة بيروت ومنطقة بعبدا القريبة منها، مشيرة إلى أن ما يقرب من 81 في المائة يقيمون حالياً مع أقاربهم، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأضافت المنظمة أن اثنين في المائة فقط من النازحين يقيمون في 14 مركز إيواء جماعي موزّعة في جنوب البلاد، ولا سيّما في مدينة صور الساحلية (جنوب) وحاصبيا (جنوب شرق).

أما البقية فقد استأجروا شققاً، أو انتقلوا للعيش في منازل أخرى يملكونها في مناطق أبعد من المناطق الحدودية المتوترة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/5

٣٤. لبنان يتقدم بشكوى الى مجلس الأمن عقب اعتداء "إسرائيل" على الضاحية

وطنية: أوعز وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب الى مندوب لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة، بناء لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، بتقديم شكوى بتاريخ 4 كانون الثاني 2024 امام مجلس الامن الدولي عقب اعتداء اسرائيل على منطقة سكنية في الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت. وقد تضمّن نص الشكوى المرفوعة ان "هذا الإعتداء يمثل الفصل الأكثر خطورةً في مسلسل الاعتداءات حيث شكّل تصعيداً هو الأول من نوعه منذ العام 2006، كونه قد طال هذه المرة منطقةً سكنية شديدة الإكتظاظ في ضاحية العاصمة بيروت، وإنتهاكا اسرائيليا سافرا لسيادة لبنان، وسلامة أراضيه، ومواطنيه، وحركة الطيران المدني، وهو أمرٌ يدعو للقلق لأنه قد يؤدي إلى توسع رقعة الصراع وزعزعة الأمن والسلم الإقليميين".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2024/1/5

٣٥. الحوثيون: أي تحالف أميركي لن يوفر الأمن للسفن الإسرائيلية

حذرت جماعة أنصار الله الحوثي في اليمن –يوم الجمعة– من أن أي تحالف أميركي في البحر الأحمر لن يوفر الأمن للسفن الإسرائيلية، في حين قالت واشنطن إنها لن تقبل تعرض أي من سفنها لهجمات من الحوثيين أو غيرهم، وذلك تزامنا مع تحويل شركة "ميرسك" الدانماركية للشحن عبور سفنها إلى رأس الرجاء الصالح. وقال عبدالله بن عامر نائب مدير إدارة التوجيه المعنوي في قوات الحوثيين، في حسابه على منصة "إكس"، إن "شركة ميرسك قررت تحويل كل سفنها نحو الرجاء الصالح بسبب ارتفاع المخاطر الأمنية في البحر الأحمر كما تقول". وأضاف أن "المخاطر تقتصر على السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى فلسطين المحتلة"، مشيرا إلى أنه بعد "التهديدات الأميركية البريطانية لليمن فإن المخاطر تزداد لتهدد حركة التجارة العالمية برمتها".

من جانبه، اعتبر المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام، أن "ما يهدد المنطقة ودول حوض البحر الأحمر الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأميركية للبحر خدمة لإسرائيل"، مشددا على أن موقف اليمن "محق ومسؤول بمساندته لغزة في مواجهة الدموية الصهيونية".

الجزيرة.نت، 2024/1/5

٣٦. أبو الغيط يطالب الولايات المتحدة بالضغط على "إسرائيل" لوقف عدوانها على غزة

القاهرة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ضرورة إضطلاع الولايات المتحدة الأميركية بمسؤولياتها للضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على قطاع غزة ومساعيها الحثيثة لتهجير أبناء شعبنا من القطاع. جاء ذلك خلال استقباله عضوي لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الأميركي السيناتور الديمقراطي كريستوفر فان هولين والسيناتور جيفري ميركلي، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة. وقال المتحدث بإسم الأمين العام جمال رشدي، إن اللقاء تناول آخر مستجدات الأوضاع في قطاع غزة حيث أكد الأمين العام على أن الممارسات الإسرائيلية تعد أنماطًا من العقاب الجماعي ترقى إلى جرائم حرب وتنتهك القانون الدولي الإنساني، مشددا على ضرورة العمل على تطبيق حل الدولتين بطريقة جدية وحقيقية لإنهاء هذا الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٣٧. عشرات التظاهرات في 66 مدينة مغربية تنديداً باغتيال العاروري وجرائم "إسرائيل" في غزة

الرباط–عادل نجدي: شارك آلاف المغاربة، عقب صلاة الجمعة، في تظاهرات تضامنية مع غزة عمت مدناً عدة بالمملكة، تنديداً باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري ورفاقه في لبنان، وبالجرائم الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ نحو ثلاثة أشهر، مطالبين بإسقاط التطبيع. واحتشد مئات النشطاء أمام مقر البرلمان المغربي في العاصمة الرباط، مساء الجمعة، في إطار "جمعة الغضب" التي دعت لها "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين".

وشهدت عشرات المدن المغربية احتجاجات أمام المساجد في جمعة غضب للمطالبة بوقف المجازر الصهيونية، والتنديد بالجرائم المتواصلة، وللمطالبة بإسقاط التطبيع، دعت إليها "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة". وقالت الهيئة إنه استجابة لندائها، في سياق "جمعة طوفان الأقصى الثالثة عشرة"، خرجت أكثر من 130 مظاهرة في 66 مدينة مغربية، من بينها طنجة وأكادير وفاس ومراكش والدار البيضاء ومكناس والمضيق وإنزكان وسيدي سليمان وبرشيد وقلعة السراغنة وبني ملال وسطات وتزنيت وأولاد تايمة واليوسفية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٣٨. محكمة تركية تقضي باعتقال 15 يشتبه في علاقتهم بالموساد

إسطنبول: ذكرت وسائل إعلام رسمية، أن محكمة تركية أصدرت يوم أمس (الجمعة)، أمراً رسمياً باعتقال 15 شخصاً وترحيل ثمانية آخرين يشتبه في صلتهم بجهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد»

واستهداف الفلسطينيين الذين يعيشون في تركيا. واعتقلت السلطات التركية 34 شخصاً في وقت سابق من هذا الأسبوع بعد أن حذرت إسرائيل من «عواقب وخيمة» إذا حاولت مطاردة أعضاء حركة (حماس) الذين يعيشون خارج الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك تركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/6

٣٩. الجزائر وسيراليون: تسوية القضية الفلسطينية حجر الأساس لتحقيق السلم والأمن في المنطقة

الجزائر: أكدّ الرئيسان الجزائري عبد المجيد تبون والسيراليوني جوليوس مادا بيو، دعمهما لحقّ الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير المصير وفي التوصّل إلى حلّ عادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأفاد بيان مشترك عقب زيارة الرئيس السيراليوني إلى الجزائر أن رئيسي البلدين، أكدا ضرورة إقرار المجتمع الدولي بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقّلة، على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس، في إطار حل الدولتين، وأن تسوية القضية الفلسطينية تظل حجر الأساس لتحقيق السلم والأمن الدائمين في الشرق الأوسط .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٤٠. البحرين تدين التصريحات المتطرفة لوزيرين إسرائيليين بشأن تهجير شعبنا من قطاع غزة

المنامة: أعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانتها واستنكارها للتصريحات العنصرية المتطرفة لوزيرين في الحكومة الإسرائيلية بشأن تهجير أبناء شعبنا الفلسطيني خارج قطاع غزة، وإعادة احتلال القطاع وبناء المستوطنات فيه، باعتبارها مخالفة صريحة لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومن شأنها تقويض عملية السلام، وإشاعة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. وجددت الخارجية البحرينية موقف المملكة الداعي إلى وقف فوري ودائم وشامل لإطلاق النار في قطاع غزة، وحماية المدنيين، وتلبية احتياجاتهم الإنسانية، وتهيئة الأجواء لإحياء عملية السلام العادل والشامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٤١. السجن مع وقف التنفيذ وغرامة بـ 45 ألف يورو بحق لاعب كرة قدم جزائري بسبب دعمه غزة

قضت محكمة نيس بجنوب فرنسا، الأربعاء الماضي، بحبس مدافع منتخب الجزائر لكرة القدم، ولاعب نيس الفرنسي يوسف عطال، 8 أشهر مع إيقاف التنفيذ بتهمة مشاركة محتوى «يعادي السامية ونشر الكراهية على أساس الدين»، أثناء التعبير عن دعمه لغزة في بداية العدوان الإسرائيلي على سكانها. وتضمن الحكم تغريمه 45 ألف يورو (49 ألف دولار). وكانت النيابة التمست حبسه

10 أشهر مع وقف التنفيذ. أما عن الجهة التي قاضته، فهي «المجلس التمثيلي للديانة اليهودية» مدعوماً برئيس بلدية نيس كريستيان استروزي، المحسوب على اليمين المعادي للمهاجرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/5

٤٢. تشاد تنفي "قطعيا" ادعاء محادثاتها مع إسرائيل لتهجير فلسطينيي غزة

تشاد: نفت تشاد "بشكل قاطع" الادعاءات بوجود محادثات لها مع إسرائيل بهدف استقبال آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة ضمن خطة التهجير "الطوعي"، والتي تداولها إعلام عبري.

جاء ذلك في بيان للحكومة التشادية، الجمعة، نشرته وزارة الإعلام عبر فيسبوك، بعد ساعات من حديث مواقع عبرية بينها "زمان إسرائيل" الإخباري (خاص)، عن إجراء تل أبيب محادثات مع تشاد ورواندا لاستقبال فلسطينيين من غزة، ضمن خطتها للتهجير "الطوعي" لسكان القطاع.

وأفاد البيان بأن "تشاد تؤكد من جديد موقفها الثابت المؤيد للتعايش السلمي بين الدولتين (فلسطين وإسرائيل)، امتثالا للقانون الدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/5

٤٣. سياسي فرنسي متطرف يسخر من لاعب جزائري تضامن مع فلسطين: "وان تو ثري.. عد لبلادك"

أثار السياسي الفرنسي المتطرف، بيار فاردان، موجة غضب بعد تعليقه بشكل ساخر على لاعب المنتخب الجزائري، يوسف عطال، عقب إدانته من قبل القضاء الفرنسي بسبب تضامنه مع فلسطين.

وكتب فاردان الذي ينتمي لحزب الاسترداد الذي يقوده المتطرف إريك زمور، عقب الحكم على عطال، بالقول على موقع "إكس": "لقد أدين أخيرا اللاعب المقرب من الإسلاميين يوسف عطال. كنت من الأوائل الذين نبهوا لمنشوراته قبل 3 سنوات".

وأضاف السياسي المتطرف: "لن يلعب في نيس مجددا ولا في بلادنا.. وان تو ثري.. عودة جيدة للجزائر"، مستعيرا الجملة التي يستعملها الجزائريون لتحية بلادهم "وان تو ثري.. فيفا لالجيري"، وهو ما اعتبره معلقون تعبيرا مسيئا.

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٤٤. بوليتيكو: إدارة بايدن تعد خططا طارئة للرد على توسع الحرب في غزة واحتمال تدخلها العسكري

نشرت مجلة "بوليتيكو" تقريرا قالت فيه إن الحرب على غزة قد تتوسع، وإن الإدارة الأمريكية جاهزة لها. مشيرة إلى أن هذا سيترك الرئيس جو بايدن وسط نزاع فوضوي في الشرق الأوسط، وفي عام يواجه فيه صعوبات لإعادة انتخابه.

وفي التقرير الذي أعدته أرين بانكو، ولارا سيغلمان، وألكسندر وورد، قالوا فيه إن المسؤولين في إدارة بايدن يعكفون على دراسة خطط للرد على ما يمكن أن يعنيه توسع الحرب في غزة على المصالح الأمريكية. ونقلت المجلة عن أربعة مسؤولين، أحدهم مسؤول بارز، وصْفهم الحوارات الداخلية حول السيناريوهات المحتملة التي قد تجر الولايات المتحدة إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط.

وتعد القوات الأمريكية خططا للرد على الحوثيين الذي يهاجمون السفن التجارية في البحر الأحمر، بحسب ثلاثة مسؤولين على معرفة مباشرة بالنقاشات. ويشمل هذا توجيه ضربات مباشرة للحوثيين داخل اليمن، على حد قول مسؤول، وهو خيار تقدم به المخططون العسكريون سابقا.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤول إن الاستخبارات الأمريكية تقدمت بمقترحات عن الطرق التي يمكن من خلالها توقع ومنع الهجمات على الولايات المتحدة من الجماعات المسلحة الموالية لإيران في كل من العراق وسوريا. إلا أن المسؤولين في الاستخبارات لم يلاحظوا أية إشارات عن زيادة مهمة في الهجمات، ويخشون من إمكانية ارتفاع وتيرة العنف في الأيام المقبلة.

وتعلق المجلة أن هذا تصعيد قد ينتج عنه تورط أكبر للرئيس بايدن في الشرق الأوسط، وأثناء عام انتخابي، في وقت تحاول فيه حملته التركيز على الموضوعات المحلية. وتشير المجلة إلى أن احتمالات توسع النزاع عالية بعد سلسلة من المواجهات في العراق ولبنان وإيران التي شهدتها الأيام الماضية. وقد أقنعوا البعض في الإدارة، أن الحرب في غزة توسعت رسميا أبعد من حدود القطاع، وهو سيناريو حاولت الولايات المتحدة تجنبه خلال الأشهر الماضية. وتعتبر التطورات خطيرة ليس للأمن الإقليمي فقط، ولكن لفرص إعادة انتخاب بايدن.

لكن استطلاعا أجرته جامعة كوينبياك في تشرين الثاني/ نوفمبر، أظهر أن نسبة 84% من الأمريكيين، يشعرون بقلق من تورط الولايات المتحدة في نزاع بالشرق الأوسط بطريقة ما. ومع مرور كل شهر، يشعر المزيد من الأمريكيين بالخوف من أن إدارة بايدن تقدم الدعم المادي الكبير لأوكرانيا.

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٤٥. ميرسك تحول جميع سفنها بعيدا عن البحر الأحمر إثر هجمات الحوثيين

أوسلو: قالت شركة ميرسك الدنماركية في بيان، يوم الجمعة، إن جميع سفن الشركة التي كان من المقرر أن تعبر البحر الأحمر وخليج عدن ستتحول جنوبا لتدور حول طريق رأس الرجاء الصالح في المستقبل القريب. وقالت الشركة يوم الجمعة: "الوضع يتطور باستمرار ومازال هشا جدا، وجميع المعلومات المتوافرة تؤكد أن المخاطر الأمنية مازالت مرتفعة المستوى جدا". وأضافت: "لذلك قررنا تحويل جميع سفن ميرسك التي كانت ستعبر البحر الأحمر وخليج عدن نحو الجنوب حول رأس الرجاء الصالح في المستقبل القريب".

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٤٦. وزيرة الخارجية الألمانية تحذر من احتلال غزة

لوكسمبورغ– برلين: قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك يوم الجمعة إن وجود إسرائيل وحمايتها لا يمكن التشكيك فيه لكنها دعت إلى المزيد من الهدن الإنسانية في الصراع مضيفة أنه يجب ألا يكون هناك احتلال للمنطقة بعد ذلك. وفي حديثها للصحافيين إلى جانب نظيرها من لوكسمبورغ كزافييه بيتل، حذرت بيربوك أيضا من خطر اتساع نطاق الصراع في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٤٧. أونروا: الحرب "الوحشية" تجبر سكان قطاع غزة على النزوح مرات عدة

أعلنت وكالة أونروا، يوم الجمعة، أنّ "90 يوماً من الحرب الوحشية في قطاع غزة تجبر 1.9 مليون شخص، أي 90% من السكان، على النزوح عدة مرات". جاء ذلك في تدوينة نشرتها المنظمة على حسابها عبر منصة إكس، بشأن الوضع في قطاع غزة المحاصر والرازح تحت الهجمات الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. أضافت المنظمة الأممية: "90 يوماً من الحرب الوحشية، والتهجير القسري يتواصل يومياً".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٤٨. المسلمون العاملون بقطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة يخشون الانتقام

واشنطن: قال سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة أوبن إيه.آي، إنه يعتقد أن أعضاء المجتمعات الإسلامية والعربية العاملين في قطاع التكنولوجيا لا يشعرون بالارتياح إزاء التحدث عن تجاربهم، في إشارة واضحة إلى تأثير الحرب المستمرة في قطاع غزة.

وكتب ألتمان على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: أمس الخميس: "الزملاء المسلمون والعرب (خاصة الفلسطينيون) في مجتمع التكنولوجيا الذين تحدثت معهم يشعرون بعدم الارتياح إزاء التحدث عن أحدث تجاربهم، غالبًا بسبب الخوف من الانتقام والإضرار بفرصهم الوظيفية".

وفي رد على المنشور، سأل أحد مستخدمي منصة "إكس" ألتمان عن شعوره إزاء تجارب المجتمع اليهودي.

وأجاب ألتمان: "أنا يهودي. وأعتقد أن معاداة السامية مشكلة كبيرة ومتنامية في العالم، وأرى الكثير من الأشخاص في قطاعنا يدعمونني، وهو ما أقدره بشدة. وأرى ما هو أقل من ذلك بكثير تجاه المسلمين".

ويشير المدافعون عن حقوق الإنسان إلى أن وقائع معاداة السامية ورهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا) ازدادت بشكل حاد في الولايات المتحدة وأماكن أخرى، منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول، عندما هاجمت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" إسرائيل، ما أسفر عن مقتل 1200 شخص، وفقاً للإحصائيات الإسرائيلية.

وقال مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، الشهر الماضي، إنه في الشهرين التاليين لاندلاع الحرب، ارتفعت الحوادث المدفوعة بالإسلاموفوبيا والتحيز ضد الفلسطينيين والعرب بنسبة 172 بالمئة في الولايات المتحدة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتقول رابطة مكافحة التشهير إنه في نفس الفترة، ارتفعت الحوادث المعادية للسامية في الولايات المتحدة بنسبة 337 بالمئة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٤٩. الكونغو الديمقراطية تنفي مزاعم إسرائيلية بشأن قبول لاجئين فلسطينيين من غزة

نفت جمهورية الكونغو الديمقراطية ادعاءات تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، تتعلق بمباحثات بين الجانبين بشأن قبول كينشاسا لاجئين فلسطينيين من غزة.

وذكر المتحدث باسم حكومة الكونغو الديمقراطية باتريك مويايا، على مواقع التواصل، أنه لا توجد أي مباحثات أو نقاشات أو مبادرات تتعلق بما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن "قبول الكونغو لاجئين فلسطينيين على أراضيها".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٥٠. كاميرون يؤكد موقف بريطانيا الداعي لإدخال مزيد من المساعدات

أكد وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، يوم الجمعة، موقف بلاده المطالب بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية العاجلة إلى قطاع غزة، وقلقها من استمرار عمليات القتل والدمار والموت والتجويع في غزة، وفشل المجتمع الدولي من التوصل إلى هدن متواصلة للقيام بدوره في الالتزام بالقانون الدولي الإنساني. كما أدان تصريحات الوزراء الإسرائيليين الداعية إلى تهجير الفلسطينيين إلى دول أخرى، في انتهاك لحقوقهم الأساسية في بقائهم على أرضهم. جاء ذلك خلال اتصاله بوزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٥١. اسكتلندا: من العار رفض حكومة بريطانيا وقف النار بغزة

لندن: قال رئيس الوزراء الاسكتلندي حمزة يوسف، الجمعة، إنه من العار أن ترفض الحكومة البريطانية مرارا وتكرار دعوات إلى وقف إطلاق نار فوري في غزة. وذكر بيان صادر عن يوسف أن الحكومة البريطانية تعتبر "حليفا موثوقا" للحكومة الإسرائيلية. ودعا الحكومة البريطانية إلى استخدام نفوذها لمطالبة إسرائيل بوضع حد لهجماتها العشوائية التي تسببت في مقتل آلاف الأطفال بغزة.

وشدد رئيس الوزراء الاسكتلندي على ضرورة محاسبة المسؤولين عن قتل المدنيين في هذا الإطار.

وأشار إلى مرور 10 أسابيع على احتلال إسرائيل لغزة، وأن الحكومة البريطانية رفضت الدعوات لوقف إطلاق النار عدة مرات.

القدس العربي، لندن، 2024/1/5

٥٢. وزيرة خارجية فرنسا: ليس من حق إسرائيل تحديد مستقبل غزة

قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا لشبكة (سي.إن.إن)، يوم الجمعة، إنه ليس من حق إسرائيل تحديد مستقبل قطاع غزة، منتقدة الدعوات المنادية بتهجير سكان القطاع ووصفتها بأنها "غير مسؤولة".

وأكدت كولونا في حديثها مع الشبكة التلفزيونية الأميركية على أن قطاع غزة "أرض فلسطينية"، وشددت على ضرورة العودة إلى مبادئ القانون الدولي واحترامها. واعتبرت الوزيرة أن الدعوات المنادية بإعادة توطنين سكان غزة خارج القطاع "تبعدنا عن الحل"، لافتة إلى أن "قطاع غزة والضفة الغربية يجب أن يكونا معا جزءا من الدولة الفلسطينية المستقبلية".

موقع سي أن أن، 2024/1/5

٥٣. اليابان: النشاطات الإستيطانية تنتهك القانون الدولي وتقوض حل الدولتين

أعربت اليابان، عن قلقها إزاء تصريحات أدلى بها وزيران في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بشأن تهجير أبناء شعبنا الفلسطيني إلى خارج قطاع غزة وبناء مستوطنات فيه.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية اليابانية ماكي كوباياشي في بيان إن "النشاطات الإستيطانية تنتهك القانون الدولي وتقوض قابلية تطبيق حل الدولتين". وأضافت أن هذه التصريحات التحريضية غير مقبولة وتزيد من التوترات، مشددة على أن اليابان تدعو إلى الامتناع عن الأقوال والأفعال غير المسؤولة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/5

٥٤. منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: غزة باتت غير صالحة للسكن ومكاناً للموت

حذّر منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، مارتن غريفيث، الجمعة، من أن قطاع غزة بات "بكل بساطة غير صالح للسكن"، وذلك بعدما دمره القصف الإسرائيلي المتواصل منذ نحو 3 أشهر.

وقال غريفيث في بيان: "بعد ثلاثة أشهر من هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، باتت غزة مكاناً للموت واليأس"، و"يواجه (سكانها) تهديدات يومية على مرأى من العالم".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/5

٥٥. "التكنولوجيا من أجل فلسطين"... مبادرة لإنهاء الدعم التكنولوجي لـ"إسرائيل"

أعلن أكثر من 40 من المؤسسين والمستثمرين والمهندسين وغيرهم من العاملين في صناعة التكنولوجيا مبادرة جديدة تسمى "التكنولوجيا من أجل فلسطين" من أجل إنهاء الدعم التكنولوجي للحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء غزة والضفة الغربية، والعمل من أجل فلسطين حرة.

ويأمل صاحب المبادرة بول بيغار رفع مستوى الوعي بالحرب في غزة، والنضال من أجل وقف دائم لإطلاق النار وتوفير منصة لأولئك الذين يخشون دعم فلسطين علنا.

وأطلق بيغار المبادرة بعد أن كتب تدوينة انتشر صداها في صناعة التكنولوجيا انتقد فيها نقص الدعم الذي أظهرته صناعة التكنولوجيا للفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/1/5

٥٦. ابنة بن أفليك وجينيفر جارنر تعبّر عن تضامنها مع غزة

لوس أنجليس – وكالات: ظهرت فيوليت أفليك، ابنة الممثلين الأميركيين جينيفر جارنر وبن أفليك، أثناء خروجها مع والدتها للتسوق في لوس أنجلوس هذا الأسبوع، مرتدية سترة سوداء بقيمة 38 دولاراً من ماركة (Wear The Peace)، عليها طبعة خارطة فلسطين بلون البطيخ الأحمر، تعبيراً عن تضامنها مع معاناة الشعب الفلسطيني وما يعانيه أهالي قطاع غزة في ظل العدوان الإسرائيلي الغاشم على القطاع المستمر منذ الـ7 من تشرين الأول 2023.

وأثار ارتداء فيوليت للسترة استياء في الأوساط المساندة لإسرائيل، حيث نشرت صفحة "أوقفوا معاداة السامية" تدوينة على صفحتها بمنصة "إكس" اعتبرت فيها أنّ "الرمز الذي حملته السترة يمحو دولة إسرائيل بأكملها".

وقد عاد رمز البطيخ الفلسطيني للواجهة كرمز من رموز المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في العدوان الأخير على قطاع غزة، بحسب صحيفة "واشنطن بوست".

كما تتبرع شركة (Wear The Peace) بـ 100% من أرباح سترة البطيخ إلى منظمة (Pious Projects) الخيرية غير الربحية لمساعدة الغزيين الذين يتعرضون للقصف.

وكان رمز البطيخ الأحمر قد راج على مواقع التواصل الاجتماعي كأحد رموز المقاومة العام 2021، في خضم ما شهده حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية من أحداث، حتى أصبح رمزاً للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2024/1/6

٥٧. استشهاد العاروري.. مزيد من الوقود لحماس والمقاومة

أ. د. محسن محمد صالح

استشهد القائد صالح العاروري رحمه الله، ولكنّه تحول من قيادي ميداني إلى رمز كبير وحالة إلهام للمقاومة الفلسطينية بل وللشعب الفلسطيني وللأمة بشكل عام. وكذلك فعل رفاقه الذين شاركوه الشهادة أو سبقوه إليها.

الاستعمار والطغيان والرموز:

ما لا يدركه الاستعمار أو قوى الطغيان عند التعامل مع الثورات وحركات التغيير، أن قتل الرموز والقادة يؤدي في كثير من الأحيان إلى تأجيج الثورات التي تقوم على دين أو فكرة أو رسالة أو أيديولوجية تُعبّر عن الوعي الجمعي للشعب أو الأمة. فعندما يرتقي زعماؤها شهداء، فإن هذه الثورات والحركات تزداد مصداقيتها وثقة الجماهير بها؛ ويتحول زعماؤها إلى منارات ومصادر إلهام، وينتقل تأثيرهم المؤقت إلى حالة تتصف بالدوام، بحسب مكانتهم ومواقفهم وحالة الإلهام التي تركوها خلفهم. وفوق ذلك، فإن ما يفعله الطاغية أو المستعمر يرفع جدران الدم والعداء مع الشعوب المحكومة بالقوة والنار، ويضاعف الرغبة في الانتقام.

هذه الظاهرة هي ظاهرة عامة في حركة الحياة وتجارب التاريخ، وتنطبق على مختلف الأيديولوجيات والشعوب؛ وهي تنطبق بشكل فعال على الشعوب الحية ذات العمق الحضاري والعقائدي والتاريخي وليس المجتمعات المفككة الهشة، وتنطبق على التيارات أو الحركات التي تجتمع على الفكرة والمبدأ وليس على الجماعات التي تلتف حول الشخص أو المصلحة.

وفي القرآن الكريم ترى ذلك في قصص سحرة فرعون وفي مؤمن آل فرعون، وفي زكريا عليه السلام الذي نشر بالمنشار، وفي يحيى عليه السلام الذي قطع رأسه لأجل امرأة غانية. وفي المسيحية يتخذ أتباعها بحسب اعتقادهم مصادر إلهام هائلة؛ من "تضحية" المسيح عليه السلام، ومن استشهاد ستيفن (ستيفانوس) وبطرس (بيتر) وبولس(بول).. وغيرهم.

وفي التاريخ الإسلامي نَبَعتْ عظمة الكثيرين من استشهادهم كما في سُمية وعمار وخبيب بن عدي رضي الله عنهم، ولعل نموذج الحسين بن علي رضي الله عنه هو الأشهر، والأكثر تأثيرا.

وفي تاريخ فلسطين الحديث تتربع نماذج القسام وعبد القادر الحسيني وعبد الفتاح حمود ومحمد يوسف النجار وخليل الوزير وأحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي.. وغيرهم كثير. وما ضَرَّ هؤلاء ألاّ تتحقق انتصارات كبرى على أيديهم، أو يحققوا أهداف العودة والتحرير؛ ولكن تضحياتهم كانت وما تزال نماذج ملهمة ووقودا للثورة وقوتها لمن حمل الراية بعدهم.

الشيخ صالح العاروري:

إن خسارة حماس بالشيخ صالح ورفاقه خسارة كبيرة، فهو الرجل الثاني في الحركة، ويتمتع بعدد من المواصفات قل نظيرها. فإلى جانب ذكائه الحاد وشخصيته القيادية القوية وشجاعته، وقدرته على الإقناع وديناميته العالية، وتواضعه وسهولة معشره، فقد كان يُعدُّ أحد مفكري الحركة ومنظري مرحلتها، وله دوره الكبير في إدارة علاقاتها الخارجية، خصوصا مع "محور المقاومة".

الشيخ صالح العاروري المولود سنة 1966، ترعرع في أحضان جماعة الإخوان المسلمين في قرية عارورة، وصار رئيسا للاتجاه الإسلامي في مدرسة القرية، ثم رئيسا للكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، بينما كان يتابع تخصصه في الشريعة الإسلامية.

كتائب القسام في الضفة:

كانت المحطة الفارقة في حياة العاروري دوره الرئيس في تأسيس كتائب الشيخ عز الدين القسام في الضفة الغربية. فقد كانت حماس قد شكلت جناحها العسكري الحالي "كتائب عز الدين القسام" في 1990، الذي حلّ محل "المجاهدون الفلسطينيون"، في قطاع غزة. أما في الضفة الغربية فقد أخذ العمل العسكري في البداية شكل المبادرات الفردية أو المنظمة المحدودة، وكانت أحد أولى المبادرات "مجموعة بيت أمر" والتي تعود أولى عملياتها إلى آذار/ مارس 1988؛ ومجموعة سمير الأسطة في نابلس؛ ومجموعات البراق التي تشكلت بإشراف قيادة حماس في الخليل، في النصف الأول من 1990، بالإضافة إلى محاولة الشيخ محمد أبو طير بعد الإفراج عنه في آذار/ مارس 1991.

ويعود اتخاذ كتائب القسام شكلا مستقرا في الضفة سنة 1991، إلى الدور الذي لعبه الشيخ صالح العاروري عندما كان أمير الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، والتقى في السجن مع عادل عوض الله، أمير الكتلة الإسلامية في جامعة بيت لحم، وإبراهيم حامد، أمير الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، حيث قرروا إطلاق العمل العسكري بعد خروجهم من السجن وإعادة تشكيل المكتب الإداري للكتلة الإسلامية في مدينة رام الله وقُراها برئاسة العاروري وعضويتهما سنة 1991. واستخدموا

مواقعهم لترشيح أعضاء في العمل العسكري، على أن يقود العاروري الجهاز ويكون نائبه عوض الله، ويتولى حامد التواصل مع الخارج لجلب الدعم للجهاز.

وقام العاروري بتجنيد موسى دودين وعباس شبانة من الخليل، واستقبل عددا من مطاردي القسام من غزة، وتولى إيواءهم وتسليحهم. ونسَّق العمل في شمال الضفة مع زاهر جبارين وعدنان مرعي، كما نسَّق مع قطاع غزة. ونسَّقت قيادة الحركة في الخارج العمل مع صالح العاروري ورفاقه، بإشراف موسى أبو مرزوق، وأرسلت محمد صلاح بمبالغ مالية لتمويل العمل العسكري في الضفة، وتمّ تثبيت اسم كتائب القسام في الضفة بالتوافق مع الخارج وغزة سنة 1992. ونُفذت أولى العمليات باسم القسام في الضفة على يد محمد بشارات الذي قَتَل جنديا صهيونيا في 22 أيلول/ سبتمبر 1992. ثم تواصل العمل، بالرغم من اعتقال العاروري في تشرين الأول/ أكتوبر 1992 وحبسه إداريا.

في السجون الإسرائيلية:

مكث الشيخ صالح في السجون الإسرائيلية نحو 18 عاما (1992–2010) تخللتها فترة قصيرة أفرج عنه فيها ثم أعيد اعتقاله. وتميز خلال اعتقاله بكونه شخصية إجماع وطني، بالإضافة إلى كونه أحد أبرز رموز حماس في السجون. وكان عادة ما يكون مرجعا معتمدا لتسوية الأمور وحل أي خلاف بين الأسرى، بفضل ما يتحلى به من حكمة وقدرات قيادية وإمكانات استيعابية واسعة للعناصر المختلفة. وقد لعب الشيخ صالح دورا أساسيا في ترتيب صفقة شاليط من داخل السجون بالتنسيق مع يحيى السنوار ورفاقه في حماس، والتي أدت إلى إطلاق سراح 1,027 أسيرا، بينهم أكثر من 300 من المحكومين بالمؤبدات.

متابعة الضفة الغربية:

أُطلق سراح الشيخ صالح قبيل صفقة شاليط، وأُبعد عن فلسطين المحتلة سنة 2010، حيث غادر إلى سوريا لينضم إلى قيادة حماس هناك، وليتابع ملف الضفة الغربية من خارج فلسطين؛ وقد ظل يدير هذا الملف حتى استشهاده. وكان للشيخ صالح دور أساس في تفعيل العمل العسكري في الضفة الغربية بالرغم من الظروف القاسية التي تعانيها الضفة في ظل التنسيق الأمني بين سلطة رام الله والكيان الصهيوني. وقد جعل هذا الدور الشيخ صالح أحد أكبر المطلوبين للتصفية في قوائم الاحتلال.

ومن المعروف أيضا أن الولايات المتحدة جعلته في قوائم الإرهاب منذ أيلول/ سبتمبر 2015، ووضعت لاحقا مكافأة بمبلغ خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليه.

من ناحية أخرى، فإن الشيخ صالح انتخب نائبا لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس في 2017 وأعيد انتخابه للموقع نفسه في 2021. ولعب خصوصا في السنوات الست الماضية دورا مفصليا في صناعة قرار الحركة وبناء توجهاتها، إلى جانب دوره في إدارة الضفة الغربية.

* * *

بالرغم من الخسارة الكبيرة والفراغ الذي سيتركه الشيخ صالح رحمه الله، باستشهاده وعدد من رفاقه؛ فإن حركة حماس حركة إسلامية ذات قاعدة شعبية واسعة، حافلة بالرموز والقيادات والكفاءات. وإن التجربة التاريخية، تشير إلى قدرة هذه الحركة على التعافي والاتساع، وتحويل التضحيات إلى حالة من مراكمة المنجزات، التي تعمق مصداقيتها، وتزيد دائرة تأثيرها، وتجتذب الجماهير نحوها.

عربي 21، 2024/1/5

٥٨. عندما تبحث إسرائيل عن روابط العشائر

د. فايز أبو شمالة

توصلت العقلية الإسرائيلية بشأن إدارة حياة السكان في قطاع غزّة، إلى تشكيل روابط عشائر فلسطينية، بعد أن تضع الحرب أوزارها بالمفهوم الإسرائيلي، أي بعد التخلص من حركة حماس وقيادتها، والسيطرة التامة على كل أراضي القطاع، وتحرير الأسرى الإسرائيليين والمحتجزين لدى المقاومة من دون شروط. ويهدف الاستعجال الإسرائيلي في عقد جلسة حكومية لتقرير مصير القطاع قبل أن ينجلي غبار المعارك، ورغم الفشل الإسرائيلي البائن، في مناورة تفاوضية، إلى اصطياد أربعة عصافير بحجر واحد:

الأول، إثارة الفزع في نفوس رجال المقاومة، خشية من البديل الصناعي الذي تعدّه إسرائيل لمستقبل سكان القطاع، وفي ذلك إشارة إلى حتمية انتصار الجيش الإسرائيلي، وهزيمة رجال المقاومة، والغرض من هذه الفزاعة إعادتهم إلى مفاوضات التهدئة المحدودة بزمن، مقابل إطلاق سراح مجموعة من المحتجزين الإسرائيليين، وفق ما طرحت الورقة المصرية، وهذه التهدئة المؤقتة مرفوضة من التنظيمات الفلسطينية المقاومة، والتي اشترطت وقف إطلاق النار، والانسحاب الإسرائيلي، قبل أي حديث عن صفقة تبادل أسرى.

الثاني: يهدف إلى ترويع القيادة الفلسطينية في رام الله على مستقبلها الغامض، وتهديدها بتشكيل قيادات محلية في قطاع غزّة، موزعة على المناطق من الجنوب إلى الشمال، تضم مخاتير، وشخصيات معروفة مسبقاً للاحتلال، وربما بعض الوجوه السياسية المنتفعة، مع رجال أعمال طامعين بالربح السريع، وتحت ذريعة استقبال المساعدات الإنسانية، وتوزيعها على أفراد العائلات

والعشائر بشكل عادل، بعيداً عن تدخّل التنظيمات الفلسطينية، على أن يشكل هؤلاء المخاتير والشخصيات رابطاً فيما بينهم يشبه لذي استوثقت به شخصياتٌ في الضفة الغربية قبل أكثر من 40 سنة، حين شكّلوا روابط القرى، تحت رعاية الاحتلال، وتلقت المساعدات المالية والعسكرية والإعلامية. ويثير النجاح الإسرائيلي في تشكيل روابط العشائر في قطاع غزّة الخوف لدى السلطة الفلسطينية من تطبيق التجربة على أرض الضفة الغربية، وهذا ما يقلق القيادة في رام الله، ويثير لديها الفزع على مستقبلها، لتبدأ بالاستجابة لمجمل الشروط الأمنية الإسرائيلية من دون تلكؤ.

الثالث: وضع الإدارة الأميركية أمام الحقائق الإسرائيلية، ولذلك جاء نقاش الحكومة فكرة تشكيل روابط العشائر الفلسطينية في قطاع غزّة في أعقاب زيارة وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، إلى الولايات المتحدة، وبعد لقائه مع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومع مستشار الأمن القومي، جاك سوليفان، حيث تحدّث عن جهة فلسطينية تحكم غزّة من دون التوسّع في الموضوع الذي تناقشه الحكومة الإسرائيلية قبل يومين من زيارة بلينكن، وهو الذي طالب القيادة الإسرائيلية بعدم التورّط في احتلال قطاع غزّة، وعدم التورّط في إدارة شؤون السكان، وطالب القيادة الإسرائيلية بتحديد موقفها من اليوم التالي للحرب، وأوضح الرؤية الأميركية في هذا الشأن: مد نفوذ السلطة الفلسطينية إلى غزّة، بعد تجديدها لتتناسب والمرحلة الجديدة.

الرابع: توجيه رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي عن نجاح الجيش، وقدرته على الانتصار والحسم الميداني، ومن ثم إقناع المجتمع بأن القيادة الإسرائيلية قد توافقت على تحديد أهداف الحرب، وأن الائتلاف الحاكم توافق حول طريقة إدارة المعركة، والتأكيد له بأن المعركة قد حسمت لصالح إسرائيل، ولا داعي للقلق على مستقبل الدولة، ولا مبرّر للمظاهرات التي تطالب بتحرير المحتجزين، ونهاية الحرب قبل أن تحقق أهدافها.

تدرك جيدا الحكومة الإسرائيلية التي عقدت جلستها لمناقشة اليوم التالي للحرب أن المعركة على أرض غزّة لم تحسم بالتصريحات الإسرائيلية، ولا بالتهديد بطول أمد الحرب. وتدرك أن كل يوم قتال يمرّ يحمل معه مستجدّات ومفاجآت لم تخطر على بال القيادة الإسرائيلية. وتدرك الحكومة، وهي تسحب عدة ألوية عسكرية من أرض المعركة، أن المستقبل يقرّره الرجال الأكثر إيماناً بحقهم، والأكثر استعداداً للتضحية، وأن الميدان هو صاحب القرار حول مستقبل غزّة، وحول مستقبل إسرائيل نفسها، سيما بعد اعتراف أكثر من مسؤول إسرائيلي، وفي مقدّمتهم وزير الدفاع غالانت، حين قال: إن الحرب على غزّة ستحدّد مصير دولة إسرائيل ومستقبلها في المنطقة.

وإذا كان الميدان هو المقرّر مستقبل غزّة، فإن الوقائع على الأرض تؤكد أن هذا الميدان لما يزل في قبضة رجال المقاومة، وفي مقدمتهم كتائب الشهيد عزّ الدين القسام، وحركة حماس التي لم تعد

تنظيماً عسكرياً فقط، بل أضحت تنظيماً جماهيرياً، اجتاز بأفكاره وأفعاله حدود القطاع، واتسع مداه بعد معركة طوفان الأقصى، حتى وصل إلى كل شارع وحارة على مستوى الوطن العربي الكبير، وليس على مستوى أرض فلسطين فقط، فكل شباب الأمة العربية هم عشّاق لحركة حماس، التي عشقت مقاومة المحتلين وحلم الشباب العربي أن يشارك بكل ما يملك في المعارك في فلسطين.

ولعل المفاجأة التي ستربك المخطّطات الإسرائيلية في اليوم التالي للحرب أن لمعظم المخاتير والشخصيات المجتمعية والسياسية والتنظيمية والجماهيرية انتماءها الوطني، وتأبى كرامتها ومكانتها أن تكون جزءاً من المخطّط الإسرائيلي. ورغم المعاناة والجوع والبرد والنزوح والحاجة الماسّة إلى المساعدات، لدى الشعب الفلسطيني قناعة بأن المساعدات لا تعادل ذرّة كرامة وطنية، وأن التجويع والترويع أخفّ وطأة على النفس الفلسطينية من التعاون الأمني والسياسي مع العدو الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/6

٥٩. سياسة الاحتواء وصلت خط النهاية

بن كسبيت

فقدنا الخوف

الوضع في الجبهة الشمالية افضل بكثير مما يبدو، أسوأ بكثير مما كان ينبغي أن يكون. هو جيد لأن الجيش الإسرائيلي بنى على طول الحدود منظومة دفاع فتاكة ناجعة ومرنة قادرة على أن تصبح منظومة هجومية في كل لحظة معطاة، فهو يجبي من حسن نصرالله ثمناً دموياً على هجماته. نصرالله هو الآخر متفاجئ من ارتفاع الثمن غير المرتقب هذا.

فرقة الاحتياط 146 التي ضمت الى الفرق الشمالية هي فرقة كبيرة، نوعية، مدربة ومجهزة. لرجال الاحتياط، كما تبين، توجد نوعيات خاصة، تنبع من التجربة، العمر، الصبر. بعد أن تعرفوا على الجبهة، ابتكروا منذ الآن حلولاً لكل أنواع المصاعب التي يطرحها حزب الله على الجيش الإسرائيلي. بالمناسبة، في حزب الله (وكذا في ايران) توجد حساسية عالية للخسائر. فخامينئي وحسن نصرالله كل منهما لاسبابه، لا يسارعان الى التضحية بالمقاتلين، وليس لهما حرية عمل مطلقة في هذا المجال.

يعرف نصرالله انه فقد مبدأ المفاجأة. او، كما صاغ هذا مصدر عسكري رفيع المستوى مؤخراً، "يحيى السنوار سرق لنصرالله الخطة متعددة السنين". حماس نفذت ما يخطط نصرالله لتنفيذه منذ سنين مما ايقظ إسرائيل.

بدون تفوق المفاجأة، بدون سكان للإصابة على طول الخط، مع جاهزية قصوى للجيش الإسرائيلي، ليس لنصرالله ما يكسبه. وهو يعرف بانه اذا ما شد الحبل فمن شأن هذا الحبل أن يصبح حبل

مشنقة. يعرف اذا ما دهور المنطقة الى حرب شاملة فان بيروت ستبدو كالخانة بين شقة صالح العاروري وميدان فلسطين في غزة. يفهم ان إسرائيل فقدت الخوف الذي شلها على مدى عقدين، واساسا لأنها دفعت الثمن منذ الآن.

إذن لماذا هو الوضع سيئ بهذا القدر؟ لأنه لا يوجد في اللغة العبرية ما يكفي من كلمات لوصف حجم القصور الذي سمح لحزب الله ان يبني ما بناه امامنا في الحدود الشمالية في العقدين الأخيرين. هذا الأسبوع تحدثت مع ضابط كبير، قديم جدا، لا يوجد أناس كثيرون يعرفون الجبهة الشمالية افضل منه. منذ نزع بزته، لم يزرها.

الآن هو هناك، وصدمته عظيمة. آلة الحرب الوحشية التي بناها حزب الله ونشرها على الجدار، امامنا تماما، غير قابلة للوصف. الخنادق، القواعد، المناطق المسيطرة، وسائل القتال، الصواريخ، المنظومات، كل هذه تجعل ما يمتثل في الجانب الآخر من الجدار إوز في ميدان اطلاق النار. إوز غبية على نحو مخيف، افترضت بان الطيور الجارحة امامها ستختفي، ستطير او ستتهود. واذا لم تفهموا، فان هذه الاوز هي نحن.

مهما كانت نتائج الحرب، هناك حاجة بعدها لتشكيل لجنة تحقيق رسمية مع أسنان وبالتوازي إخراج كلمتين شعبيتين في اللغة العبرية عن القانون: الأولى هي "الردع"، بأشكاله المختلفة. فقد بات هذا واضحاً للجميع. والثانية هي "الاحتواء". انتهى عصر الاحتواء. على هذه الكلمة ان تخرج الى حالة عجز دائمة.

مثلما قال افيغدور ليبرمان في مقابلة مع "معاريف" قبل ثلاثة أسابيع: مقاتل واحد من حزب الله اجتاز خط الليطاني، هو مبرر للحرب. صاروخ واحد، او رصاصة وحيدة من كلاشينكوف تطلق من أراضي لبنان الى اراضينا، كما اسلفنا آنفا. الحرب ستتسبب بدمار رهيب في الطرفين؟ فلتتسبب إذن. هذا هو الوضع. وفي اللحظة التي يعرف فيها الطرف الآخر بان إسرائيل لا تحتوي شيئا، شفيت من ادمانها على الهدوء، تتجاهل الاكواخ السياحية المليئة، أطفال المخيمات الصيفية الفرحون والمناقل المدخنة وتُعمل على الفور، كل القوة لحماية سيادتها، سيكون ممكنا العيش هنا. من لا يريد ان يوجد في وضع احتواء النهاية، يجب أن يضع نهاية للاحتواء.

هذا لا يعني أن الخروج من لبنان كان خطأ. وهذا أيضا لا يعني ان فك الارتباط كان خطأ. الجدول لا يكذب، والاحصاء محق أبداً. مفهوم "الاحزمة الأمنية" افلس هو الآخر وكذا المفهوم في أننا نسيطر على ارض يسكن فيها عرب ونتوج عليه ملكاً، فشل بما يكفي.

اذا كان احد ما يريد تكرار "نظام جديد في لبنان" من حرب لبنان الأولى أو الى الحزام الأمني بعدها بـ 18 سنة، فليفعل هذا على حسابه. دفعنا ثمناً دموياً في الحرب الغبية إياها وبعدها واصلنا دفن 25

جندياً كل سنة في الحزام الأمني. وقد تعاظم الثمن مع تعاظم حزب الله. افترض اننا لو بقينا في الحزام الأمني لكان وصل اليوم الى نحو 50 جندياً في السنة بسهولة. وكما اسلفنا بالنسبة لمن يشتاق لمحور فيلادلفيا، حين اصطف المقاتلون في صفوف وفتشوا، المرة تلو الأخرى، في الرمال، عن بقايا رفاقهم.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2024/1/6

٦٠. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/1/6